الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة 2

معهد علم المكتبات والتوثيق

مذكــرة

مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص التكنولوجيا الجديدة في المؤسسات الوثائقية

التداول الالكتروني للمعلومات داخل الشبكات المهنية: مجموعة infocomdz نموذجا

دراسة ميدانية مع كلية علوم الإعلام و الاتصال والسمعي البصري جامعة قسنطنة -3-

من إعداد الطالبة /

عابد بشرى

تحت إشراف /

أ.د. كمـال بطــوش

لجنة المناقشة

أ.د بطوش كمال	جامعة قسنطينة	رئيسا مشرفا ومقررا
د. مقناني صبرينة	جامعة قسنطينة	مناقشا
د. بومعرافي بهجة	جامعة قسنطينة	مناقشا
أ. شرقي فتيحة	جامعة قسنطينة	مناقشا

السنة الجامعية 2012 - 2013

حكمة

يقول ألبرت أينشتاين:

العلم دون دين أعرج

و الدين دون علم أعمى

إهداء

إلى التي تستحق رسم حروفها على جدار قلبي بصفاء روحها ...إلى التي أراها في نفسي اعز من نفسي ... إلى النبع الذي استفاض لي حبا وحنانا، إلى من كانت معي بروحها وسهرت معي الليالي بطولها، إلى من علمتني ان ابكي في صمت دون ان أتألم، إلى من أسكنتها قرة عيني وتربعت على عرش فؤادي، إلى من أحببتها حبا لا محدود فشاركتني هذا الوجود، إلى أمي الغالية التي اعشقها "حورية" أطال الله في عمرها...

إلى مثلي الأعلى، الذي رواني نصحا وأمطرني رشدا، إلى من أجاد دور البطل، فكان يصرخ دائما وهو ساكت، إلى من دفعني دائما إلى التحدي، إلى المتميز الطيب الذي افتخر دائما بأنني ابنته، إلى أعظم رجل عايشني في نجاحاتي وانتصاراتي وكان لي خير أب، إلى أبي الحبي "مولود" أطال الله في عمره.

إلى أغلى ناس وهبهم الله لي إخوتي وأخواتي شهرزاد، ليندة، إلهام، نرجس، فريدة، وهيبة، لخضر، لمين.

وإلى صديقتي و أختي وابنتي " نوسة "

إلى الكتاكيت معاذ، شيرين، شيماء، بسمة، إكرام، هناء، حنين، حبيب، غاضا، زكرياء، أمير، أسامة، ياسين، صلاح الدين، سامي ،هيام، فروى، ذكرى.

إلى كل أفراد عائلتي كبيرا وصغيرا أقول لهم أعشقكم وعشقكم لا يوصف.

إلى كل الزملاء والزميلات اللاتي شاركنني حياتي الجامعية وخاصة ابتسام، برور، فائزة، مريم.

إلى زوجي الحبيب والغالي "صابر"

إلى من يحزن القلب وتدمع العين لفراقهم ... إلى من ذكرهم قلبي ونسيهم قلمي ... أهدي هذا العمل المتواضع.

بشرى

شكر، تقدير وعرفان

قد تكون هذه العبارات قليلة في عددها وبسيطة في كلماتها لكنها غزيرة في معانيها

وبادئ ذي بدء الحمد لله الذي وفقنا إلى إنجاز هذا العمل المتواضع مع الرجاء منه بالتوفيق السداد والفلاح، فيا ربي لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد بعد الرضا ... وعليه لا يسعنا في هذا المقام العلمي إلا أن نتقدم بخالص شكرنا وعرفاننا

للأستاذ الدكتور **بطوش كمال**

والذي كان نعم الموجه والقائد طيلة مراحل إنجاز هذا البحث والذي بذل من وقته الكثير في سبيل إرشادنا وتنويرنا بعلمه الفياض الذي لا ينضب رغم كثرة التزاماته الإدارية وانشغالاته البحثية والعلمية، إلا أنه كان دائما يدفعنا ويحثنا على العمل الدءوب ومهما استرسلنا في الكلام فلن نوفيه حقه فجزاه الله عنا كل الخير إنشاء الله.

كما افتخر كون الأستاذة الفاضلة د. **مقناني صبرينة** مناقشتي في هذا البحث، وكذلك الأستاذة القديرة د. **بومعرافي بهجة**، والأستاذة الفاضلة أ. **شرقي فتيحة** هي أيضا مناقشتي.

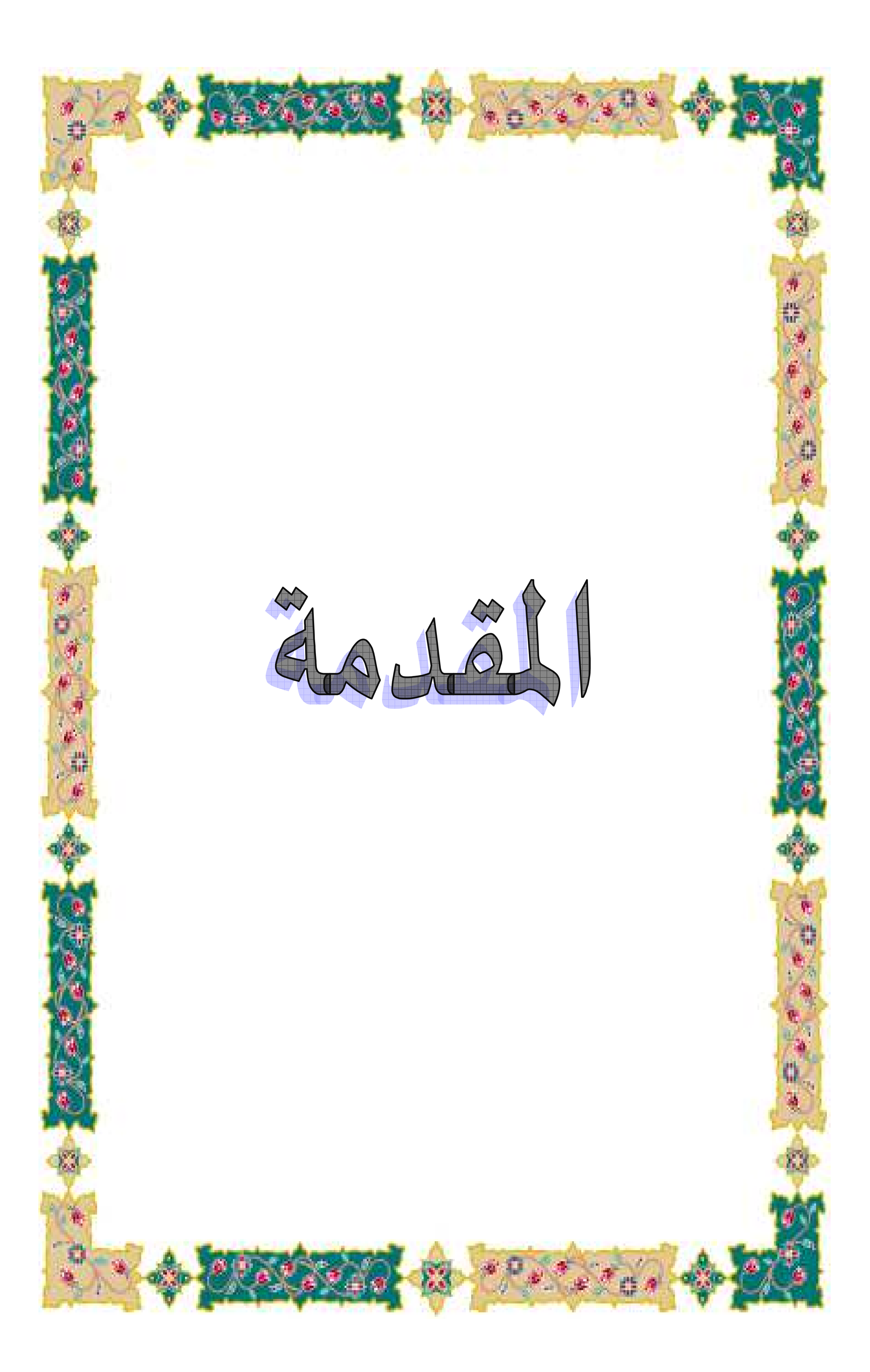
كما لا يفوتنا أن نتقدم بشكرنا لكل من بذل ولو مثقال ذرة في سبيل إنجاح هذا العمل منذ أن كان فكرة حتى خروجه إلى النور.

قائمة المحتويات

قائمـــة المحتويـــات

قائمة الجداول

قائمة الأشكال



المقدمة

مقدمة

ظهرت في الآونة الأخيرة ما تسمى بمواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الانترنت وهي ناتج طبيعي نشأ لاحتياج الأشخاص و الأفراد إلى وجود علاقات إنسانية فيما بينهم وفتح مجال للحوار التفاعلي بشكل متطور و بشكل و إعادة العلاقات بين الأفراد وبعضهم سواء كانوا زملاء مدرسة أو جامعة أو لهم صلة ما بعض.

ومع التزايد الكبير في استعمال الشبكات الاجتماعية ودخولها إلى جميع ميادين الحياة ظهر ما يسمى بالشبكات المهنية و التي تتيح للأعضاء تبادل المعرفة و الأفكار و تحفز على توليد معارف جديدة ونقل الخبرات مع أقرانه في التخصص و خبراء في نفس المجال أينما كانوا وتمنح رصا لاستخدامها وتوظيفها.

ومن الشبكات المهنية العلمية شبكة **linkedin** التي تتيح إمكانية جمة وبالغة الأهمية، فهي تمكن الأفراد من إقامة تواصل بين زملاء ونظراء و معارف أو مشتغلين محتملين، وكذلك تتيح البحث عن المعلومات والمقالات العلمية، والمشاركة بالخبرات لكل عضو، وكذلك توفر وظائف لأصحاب التخصصات وهذا من خلال الدعايات والإعلانات التي ينشرها أصحاب الشركات، هذه الإمكانيات وأكثر لها الفضل الكبير في إخراج العالم من قوقعة الانعزال و الانطواء إلى بيئة التفتح وهذه المرة بشكل جديد، لتجنب الفرد الأعباء اليومية للوسائل التقليدية.

ومن هنا جاءت دراستنا لالقاء الضوء على هذه الشبكة و مدى استخدامها في التداول الالكتروني للمعلومات. وما تجدر الاشارة اليه هو قلة الدراسات التي لمحت جانب بسيطا للموضوع وحيث تم تقسيم البحث إلى خمسة فصول :

الفصل الأول خصص للحديث عن إجراءات الدراسة الميدانية التي تتضمن أساسيات موضوع البحث والذي ضم إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، تساؤلات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة والدراسات السابقة، وإجراءات الدراسة الميدانية، منهج الدراسة، أدوات تجميع البيانات، حدود الدراسة الميدانية، والعينة التي ضمت تحديد المجتمع الأصلي، ثم ضبط المصطلحات و المفاهيم، وفي الأخير خلاصة الفصل.

في حين تعرضنا من خلال الفصل الثاني إلى الشبكات المهنية، وذلك من خلال تحديد مفهوم الشبكات المهنية، نشأتها وهيكلتها بالإضافة إلى أنواعها ونماذج عنها و كذلك الحديث عن وظائفها ومجالات استخدامها وصعوبات التعامل معها.

أما الفصل الثالث فقد خصصناه للحديث عن مجموعة**Infocomdz**: ماهيتها و مكوناتها حيث تناولت جميع الجوانب التي تتعلق بهذه المجموعات مع التوضيح ببعض نوافدها.

وقد خصص الفصل الرابع للحديث عن واقع التداول الاليكتروني داخل مجموعة **Infocomdz**، حيث تطرقنا إلى مفهوم التداول الالكتروني للمعلومات و طبيعة المعلومات المتداولة وطرق تداول المعلومات الكترونيا وكذا معوقات وسلبيات التداول الالكتروني للمعلومات.

وأخيرا كان الفصل الخامس حوصلة الدراسة وقد تناولنا فيه النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية. وكذا النتائج على ضوء الفرضيات ثم تم وضع مجموعة من الاقتراحات. والتي نرجو أن تؤخذ بعين الاعتبار.



الفصل الاول

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

يهدف هذا الفصل بين طياته إلى توضيح مختلف إجراءات الدراسة، من طرح للإشكالية، صياغة للفرضيات وتحديد لأهمية وأهداف الدراسة إضافة إلى دوافع اختيار الموضوع، مع ذكر أهم الدراسات السابقة. وقد تم التطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية من تحديد لمنهج البحث، أدوات جمع البيانات وكذا مجالات الدراسة إضافة إلى تحديد عينة الدراسة ومن ثم تسليط الضوء على أهم المصطلحات والمفاهيم ذات العلاقة بالدراسة.

1.1 أهمية الدراسة

الأكيد أن اختيارنا للموضوع لم يكن بصفة عشوائية بل كان من وراء اختياره عدة أسباب والتي تعبر عن أهمية هذا الموضوع:

- ✓ قلة الدراسات التي تناولت موضوع الشبكات المهنية والتداول الإلكتروني للمعلومات لدى الطلبة
- ✓ محاولة التعرف على مدى مساهمة الشبكات المهنية في نقل المعلومات بين الطلبة.

1.1.1 أهداف الدراسة

تعتبر الشبكات المهنية المتاحة على الانترنيت أهم الوسائل التي تساعد عل نشر وتداول المعلومات بطريقة سهلة وسريعة، حيث أصبح التعامل معها يحتل الصدارة في حياة الإنسان عامة والبحث العلمي خاصة، ولهذه الدراسة أهداف منها :

- إيضاح مدى مساهمة الشبكات المهنية في تداول المعلومات بين الطلبة
- معرفة صورة **linkedin** عند الطلبة
- إمكانيات الطلبة في التعامل مع المعلومات عبر الشبكات المهنية
- التعرف على خدمات الشبكات المهنية وكيفية استخدامها في التعامل مع المعلومات

.2.1.1 إشكالية الدراسة

لقد أصبحت الشبكات المهنية أداة رئيسية في مجال البحث عن المعلومات فقد رفعت من مستواه وكذا أتاحت التوصل المعرفي والتعلم الذاتي كما تتيح للأعضاء تداول المعرفة والأفكار وتحف على توليد معارف جديدة ونقل الخبرات مع أقرانه في التخصص وخبراء في نفس المجال

أينما كانوا وتمنح فرصا لاستخدامها وتوظيفها. والشبكات المهنية مواقع متعددة على شبكة الانترنيت ومن أهمها وأكثرها استعمالا نجد شبكة **linked in** التي أتاحت الفرصة أمام الطلبة للوصول إلى المعلومات وتداولها. ومن هنا سنسعى من خلال هذه الدراسة على الاجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

هل يستخدم طلبة الماستر بكلية علوم الإعلام والاتصال، الشبكات المهنية في تداول المعلومات إلكترونيا؟

3.1.1 تساؤلات الدراسة

هي عبارة عن مجموعة من الأسئلة يسعى الباحث للإجابة عنها من خلال المراجع والكتب وكذلك مواقع الإنترنيت. وتكون التساؤلات متعلقة بموضوع أو مشكلة الدراسة وتعتبر تساؤلات الدراسة النقطة الأساسية لدراسة البحوث العلمية وتتمثل هذه التساؤلات فيمايلي:

- ✓ هل يعتمد طلبة الماستر علم الإعلام والاتصال على الشبكات المهنية في الحصول على المعلومات؟
- ✓ هل توفر مجموعات شبكة **linked in** معلومات علمية يمكن الوثوق بها؟
- ✓ ما مدى رضا الطلبة من المعلومات المتداول ة من خلال مجموعة **Infocomdz** على شبكة **linked in**؟

4.1.1 فرضيات الدراسة

هي علاقات متوقعة بين متغيرين أو أكثر، كما أنها توقعات الباحث لنتائج دراسته وتعد حل محتمل للمشكلة وتعتمد صياغة الفروض على النظريات أو البحوث السابقة.

الفرضية الرئيسية يستخدم طلبة الماستر بكلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري الشبكات المهنية، في التداول الإلكتروني للمعلومات.

الفرضيات الجزئية

- يعتمد طلبة الماستر بكلية علوم الإعلام و الاتصال و السمعي البصري على الشبكات الاجتماعية للحصول على المعلومات.
- توفر شبكة **linked in** معلومات علمية يمكن الوثوق بها .

- طلبة الماستر راضون تماما عن المعلومات المتداولة من خلال مجموعة **Infocomdz** على شبكة **linked in**

5.1.1 الدراسات السابقة

تعرف الدراسات السابقة بأنها كل البحوث والدراسات العلمية التي تتشابه مع البحث الراهن أو تقترب منه في جانب ما، وتكون قد أجريت من طرف باحثين آخرين، وتعرف أيضا باسم الدراسات المتشابهة ونعني بها كل البحوث والدراسات التي تناولت نفس الموضوع من قريب أو من بعيد. وتصفحنا للدراسات التي تناولت موضوع الشبكات المهنية أما تداول المعلومات إلكترونيا فهو موضوع جديد ولم يتم التطرق إليه بعد.

<u>الدراسة الأولى</u>: التداول الإلكتروني المتزامن للمعلومات ضمن محيط البحث العلمي. من إعداد الطالبين بريكة محمد، مسعودي الطيب تحت إشراف الأستاذ الدكتور بطوش كمال سنة **2001**. وقد تناولت الدراسة أهمية التداول الإلكتروني المتزامن للمعلومات في تطوير وترقية البحث العلمي، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ نسبة الباحثين في اعتمادهم على المعلومات المتداولة الكترونيا في انجاز بحوثهم لأنها تمكنهم من الإطلاع والتعرف على آخر التطورات العلمية في جميع الميادين وبأقل تكاليف.
- ✓ اعتماد الباحثين عل بعض الوسائل لأنها تتيح مجال واسع لتداول المعلومات، وكذلك السرعة الفائقة في تناقل المعلومات بين الباحثين.[1]

<u>الدراسة الثانية</u>: الشبكات الاجتماعية ودورها في التواصل المهني الأكاديمي بين المتخصصين المكتبيين في علم المكتبات. من إعداد الطالبين شريفي حمزة، خامسة عبد الله تحت إشراف الأستاذ الدكتور بطوش كمال سنة **2011**. وقد تناولت هذه الدراسة دور الشبكات الاجتماعية في التواصل المهني الأكاديمي، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ نسبة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من جملة الوقت المستخدم أثناء الإبحار في الانترنيت تبقى متوسطة إن لم نقل ضعيفة خاصة إذا عرفنا بأن المتخصصين في مجال المكتبات يقضون وقاتا طويلا في استخدام الانترنيت

---

[1]. بريكة، محمد; مسعودي، الطيب. <u>**التداول الالكتروني المتزامن للمعلومات ضمن محيط البحث العلمي**</u>. مذكرة ليسانس: علم المكتبات: جامعة منتوري، 2001.

- ✓ استخدام شبكات التواصل الاجتماعي خارج مجال العمل عند معظم العينات المبحوثة وكأن المستخدم تشبع باستخدام الشبكات الاجتماعية في إطار عمله حتى صار يستخدمها خارج إطار عمله.[1]

الدراسة الثالثة: الشبكات الاجتماعية ودورها في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية، من إعداد الطالبتين بونعاس مليكة، ناصري ياسمينة تحت إشراف الدكتور نابتي محمد الصالح سنة **2012**. وقد تناولت الدراسة دور الشبكات الاجتماعية في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ النظرة السلبية للمكتبيين اتجاه الشبكات الاجتماعية والرفض المطلق لتواجد موقع للمكتبة داخل مواقع الشبكات الاجتماعية.
- ✓ المكتبيين على معرفة محدودة بالتطبيقات والخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية.
- ✓ استخدام المكتبيين لمواقع الشبكات الاجتماعية محدود ومقتصر على بعض المواقع دون غيرها من مواقع الشبكات الاجتماعية الأخرى.[2]

الدراسة الرابعة: الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية في خدمة البحث، من إعداد الطالبتين بوسمينة ريمة، سهيلي صافية سنة **2012**. وقد تناولت الدراسة طريقة الوصول الحر إلى المعلومات العلمية التقنية في خدمة البحث، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ مفهوم الوصول الحر لدى الطلبة واضح بشكل كبير.
- ✓ لا يستخدم الطلبة مصادر الوصول إلى المعلومات بصورة مرضية بسبب وجود مجموعة من المعوقات.
- ✓ تحول الواضح في التعامل مع أدوات البحث الجديدة في الوصول الحر للمعلومات.
- ✓ هناك تأثيرات في حركة الوصول الحر للمعلومات على المكتبات الجامعية.[3]

---

[1]. شريفي، حمزة ; خامسة، عبد الله. **الشبكات الاجتماعية ودورها في التواصل المهني الأكاديمي بين المتخصصين المكتبيين في علم المكتبات**. مذكرة الماستر: التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات الوثائقي: جامعة منتوري، 2011.

[2].بونعاس، مليكة ; ناصري، ياسمينة. **الشبكات الاجتماعية ودورها في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية**. مذكرة الماستر: التكنولوجيا الحديثة و المؤسسات الوثائقية: جامعة منتوري، 2012.

[3] بوسمينة، ريمة ; سهيلي، صافية. **الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية في خدمة البحث**. مذكرة الماستر. التكنولوجيا الحديثة و المؤسسات الوثائقية. جامعة منتوري، 2012.

الدراسة الخامسة: الشبكات المهنية ودورها في التواصل المهني الأكاديمي استخدامات لينكدإن من طرف أساتذة علم المكتبات. من إعداد الطالبة يعيش حنان تحت إشراف الأستاذ الدكتور بطوش كمال سنة **2012**. وقد تناولت الدراسة دور الشبكات المهنية في التواصل المهني الأكاديمي، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ معظم أفراد الأعضاء المشاركين لموقع لينكد إن من أساتذة ومكتبيين وطلبة باحثين يمتلكون حسابات داخل مواقع الشبكات المهنية، وهذا ما أثر إيجابا في عملية التواصل المهني الأكاديمي بين المتخصصين في مجال المكتبات.
- ✓ أغلبية المتخصصين يضعون معلوماتهم الشخصية الصحيحة ضمن حساباتهم داخل مواقع الشبكات المهنية وهو ما يفسر وجود الثقة بين الأعضاء في هذه المواقع[1].

2.1 إجراءات الدراسة الميدانية

ويقصد بها الخطوات التي سنتبعها للإجابة عن أسئلة الدراسة وتكون كالتالي:

1.2.1 منهج الدراسة

طبيعة دراستنا يقتضي اتباع المنهج الوصفي، الذي هو طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على المعلومات وافية ودقيقة، تصور الواقع الاجتماعي، والذي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية، وتسهم في تحليل ظواهره. ويستهدف الوصف أو المنهج الوصفي تحقيق عدد من الأهداف هي:

- جمع المعلومات الوافية والدقيقة عن مجتمع أو مجموعة أو ظاهرة من الظواهر، أو نشاط من الأنشطة.
- صياغة عدد من التعليمات أو النتائج التي يمكن أن تكون أساسا يقوم عليه تصور نظري محدد للإصلاحات الاجتماعية، وما يرتبط بها من أنشطة أخرى.
- الخروج بمجموعة من المقترحات والتوصيات العملية التي يمكن أن تسترشد بها السياسات الاجتماعية، وما يرتبط بها من أنشطة .[2]

[1]. يعيش، حنان. **الشبكات المهنية ودورها في التواصل المهني الأكاديمي استخدامات لنكد إن من طرف أساتذة علم المكتبات**. مذكرة الماستر: التكنولوجيا الحديثة و المؤسسات الوثائقية: جامعة منتوري، 2012.

[2].قنديلجي ، عامر.**البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية**. عمان : دار اليازوري ، 2008، ص.129.

2.2.1 أساليب تجميع البيانات

ويقصد بها الأدوات المراد توظيفها في الحصول على بيانات الدراسة، ويتم تحديد طريقة جمع البيانات بناءً على طبيعة البيانات المراد الحصول عليها، كما يتم تحديد أداة جمع البيانات بناءً على طبيعة مشكلة البحث، والمنهج المتبع في البحث.

1.2.2.1 استمارة الإستبانة

هو مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة، والمرتبطة بعضها بالبعض الآخر بشكل يحقق الهدف، أو الأهداف، التي يسعى إليها الباحث بضوء موضوعه والمشكلة التي اختارها لبحثه. ويكون عدد الأسئلة التي يشتمل عليها الاستبيان كثيرة أو قليلة، تبعا لطبيعة الموضوع، وحجم البيانات التي يطلب جمعها وتحليلها. ولكن المهم أن تكون الأسئلة وافية وكافية، لتحقيق هدف أو أهداف البحث، ومعالجة الجوانب المطلوب معالجتها من قبل الباحث.[1]

2.2.2.1 الملاحظة والمعاينة

تعني التشخيص البصري والفكري الأولي لظاهرة معينة وذات علاقة وارتباط بالموضوع البحثي الذي اختاره الباحث.[2] وقد تمكنا من استعمال هذه الوسيلة من خلال الاحتكاك بصفة مباشرة مع الطلبة، عبر ما يقومون به من نشاطات على مجموعة **Infocomdz** التي يداومون على استخدامها في تداول المعلومات فيما بينهم، وذلك للوقوف على طبيعة ووتيرة المعلومات التي يتداولونها

3.2.1 حدود الدراسة الميدانية

عند إجراء أي دراسة ميدانية لابد من تحديد مجالات الدراسة الميدانية أي الحدود التي شملتها الدراسة وهي الحدود المكانية والبشرية والزمنية المستغرقة عند الإنجاز.

1.3.2.1 الحدود الجغرافية (المكانية) أجريت الدراسة الميدانية لبحثنا هذا بكلية علوم الإعلام والاتصال لجامعة منتوري قسنطينة **3**

2.3.2.1 الحدود البشرية وهم الأفراد الذين طبقت عليهم أدوات جمع البيانات وهم طلبة ماستر **1** علم الإعلام والاتصال.

---

[1] قنديلجي ، عامر. المرجع السابق، ص.201

[2] طوايبية ،أحمد: المنهجية [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 02/20/ 2013 متاحة على الرابط التالي : www.e-campus.ufc.dz/cours/.../Methodologie.pdf

3.2.3.1 الحدود الزمنية هو الوقت الذي استغرقته هذه الدراسة من تحديد الموضوع والمجال المكاني واختيار العينة واختيار الأدوات المناسبة لجمع البيانات وهي الاستبيان والملاحظة والشروع في تطبيقها ميدانيا على المبحوثين إلى غاية استرجاع الإستبيان ثم تفريغ البيانات والقيام بتحليلها.

4.2.1 العينة

تعرف العينة على أنها: مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل، بمعنى أنه تأخذ من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع الأصلي لإجراء الدراسة عليها[1].

1.4.2.1 تحديد المجتمع الأصلي

وقد أجرينا دراستنا الميدانية بكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، المتواجدة جغرافيا حاليا بمبنى كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة قسنطينة **2**، والمنتسبة إداريا إلى جامعة قسنطينة **3**. حيث تمثل المجتمع الأصلي في طلبة علم الإعلام والاتصال والباغ عددهم 127 طالبا وطالبة موزعين على تخصصي: صحافة مكتوبة، وعلاقات عامة من أجل معرفة كيفية تداول المعلومات الإلكترونية من خلال الشبكات المهنية.

2.4.2.1 عينة الدراسة

تم إجراء دراستنا الميدانية مع عينة والمتمثلة في طلبة السنة الأولى ماستر تخصص إعلام واتصال وتحديدا مع الطلبة المنظمين إلى مجموعة **infocomdz** داخل الشبكة المهنية **linkedin** وهي عينة عمدية قصدية تتميز بكون أفرادها معرفون مسبقا، وكذا سماتهم محددة ويكون اختيارهم وفقا لمواصفات معينة تخدم البحث، حيث تم توزيع 20 استمارة على الأفراد المنتمين إلى مجوعة **infocomdz** على اعتبار كونهم أكثر الأعضاء فاعلية داخل المجموعة. و لقد تم استرجاع جميع الاستمارات الموزعة.

[1]لوشن، نور الهدى: مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي:رؤية تطبيقية مبسطة.القاهرة، الكويت، الجزائر: دار الكتاب الحديث،2000.ص.22.

3.1 المصطلحات والمفاهيم

هناك جملة من المصطلحات والمفاهيم التي اشتملتها دراستنا والتي لابد من تحديدها من أجل وضع القارئ أمام صورة واضحة وتتمثل هذه المصطلحات في:

1.3.1 الشبكات الاجتماعية Social Network

فالشبكات الاجتماعية إذاً هي موقع على شبكة الانترنيت وإحدى تطبيقاتها التي تتيح لأعضائها التواصل مع الآخرين من خلال الشبكة ذاتها في أي مكان من العالم بشكل مجاني وآلي .وهي تسمح للناس في أن يبقوا على تواصل مع أصدقائهم القدامى أو تكوين صداقات جديدة .ومن خلال فتح حساب على إحدى الشبكات الاجتماعية فان الشخص يمكنه إشراك الآخرين فيما لديه من التسجيلات الصوتية والصور والفيديو وأفكاره وخواطره ونشاطاته الشخصية. لذا فهي وسيلة سهلة وبسيرة للتعبير عن الآراء والمعتقدات وخاصة بالأشخاص الخجولين الذين يواجهون صعوبات في التعامل المباشر مع المجتمع.[1]

2.3.1 الشبكات المهنية Professional Network

الشبكات المهنية تخصصت في القيام بمعاملات تجارية عبر الانترنيت، بين مهنيين يعملون في نظام مفتوح وتشجيع الاجتماعات المهنية، والاتصالات التجارية ويمكن أيضا تطوير الشراكات، والبحث عن مستثمرين ومهنيين والتعرف عليهم . بفضل هذه الشبكة يمكن أيضا تقديم عروض وطلبات العمل مع الإفصاح عن المؤهلات المطلوبة أو المتوفرة من شهادات وخبرة في مجال معين مما يمكن أصحاب المؤسسات والمشروعات من سد حاجياتهم من الأطر والتقنيين .[2]

3.3.1 التداول الإلكتروني للمعلومات Electronic exchange of information

هو انتقال مجموعة من الوسائل بموجب معايير متفق عليها من حاسوب إلى حاسوب آخر مستقيل عنه، وذلك الكترونيا وبدون الحاجة إلى التدخل البشري، وقد كان ظهور التداول الإلكتروني راجع إلى فوائده العديدة منها:

- توفير الكثير من الوقت في تداول الأوعية الورقية وغيرها من مكان لأخر.

---

[1] المبرز، عبد الله بن ابراهيم. الأمن والخصوصية في الشبكات الاجتماعية على الانترنت: أساليب الحماية والأمان للأطفال والمراهقين.المؤتمر السادس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية حول"البيئة المعلوماتية الآمنة: المفاهيم والتشريعات والتطبيقات" المنعقد بمدينة الرياض خلال الفترة 6-7 أفريل 2010. [على الخط المباشر] ، متاح على الرابط التالي: www.alriyadh.com/.../article517588.h...

[2] الشبكات الاجتماعية.[على الخط المباشر] تمت الزيارة يوم 2013/02/20 المتاح على الرابط التالي : http://www.machro3.com/tag/

- انخفاض ملحوظ في حجم الأوراق المستهلكة وبالتالي حفظ تكاليف تخزينها وإرسالها بالبريد.[1]

4.3.1 شبكة linkedin

هو شبكة اجتماعية مهنية عل الخط تأسست عام **2003** في ماونتن فيو (كاليفورنيا) على يد صاحب فكرة الموقع "ريدهوفمان" . فهي تضم أكثر من **200** مليون عضو من **170** اختصاص وفي أكثر من **200** بلدا.

خلاصة الفصل

انطلاقا من كل ما تم انجازه في هذا الفصل سيكون من السهل إتمام بقية الفصول لأن العمل الصعب الذي يواجه الباحث أثناء إنجاز بحثه هو الفصل المتعلق بإجراءات الدراسة لأن التحكم في هذا الفصل يعني التحكم في باقي الفصول.

[1] بريكة ، محمد؛ مسعودي ، الطيب : التداول الإلكتروني المتزامن للمعلومات ضمن محيط البحث العلمي . قسنطينة . قسم علم المكتبات. 2001 ص.39.



الفصل الثاني

الشبكات المهنيــة

تمهيد

انتشرت وبشكل مثير للانتباه في السنوات الأخيرة مواقع جديدة على شبكة الانترنيت جذبت ملايين المستخدمين إليها، اشتركت جميعها في خصائص معينة لتطغى بذلك على أكبر مواقع الانترنيت. تصنف تلك المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب **2.0**، وتسمى مواقع الشبكات الاجتماعية. تقوم على المستخدمين بالدرجة الأولى وإتاحة التواصل بينهم سواء كانوا أصدقاء تعرفهم على أرض الواقع أو كانوا أصدقاء عرفتهم في العالم الافتراضي.

1. مدخل إلى الشبكات المهنية

لقد أدت الشبكات المهنية إلى حدوث ثورة مهنية حيث يمكن من خلالها التشارك بين المهنيين وتبادل آرائهم حول العديد من الموضوعات والقضايا التي تمس حياتهم وبالأخص التي تمس حياتهم المهنية. ومن خلال الدراسة الميدانية تم الحصول على النسب الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 01: يوضح مجالات استخدام الانترنيت

	التكرارات	النسبة
الشبكات الاجتماعية	18	%33
الشبكات المهنية	13	%24
مواقع الويب	10	%18
البريد الالكتروني	14	%25
المجموع	55	%100

من خلال الجدول رقم **01** يتضح لنا بأن أكبر نسبة هي نسبة **33%** والتي تمثل نسبة استخدام الشبكات الاجتماعية وذلك يعود إلى ما تقدمه هذه الشبكات من خدمات سواء في المجال الترفيهي أو المجال العلمي، كما أنها وسيلة تساهم بشكل كبير في تحسين مستواهم العلمي وإثراء أفكارهم بالمعلومات. تليها نسبة **25%** والتي تعبر عن استخدام البريد الالكتروني وذلك كون هذه الخدمة سهلة الاستخدام إضافة إلى أنها تمكنه من إرسال الرسائل ونقل الاستفسارات والأسئلة بمخلف أنواعها وتلقي الإجابات والردود دون أي قيود جغرافية أو زمنية. أما نسبة استخدام مواقع الويب فتقدر بـ : **18%** وهذا نظرا لسهولة الولوج إلى هذه المواقع والبحث فيها إذ يمكن للباحث وضع استفساراته وترجمتها إلى كلمات مفتاحية يتم الإجابة عليها بشكل سريع وحسب ما يخدم موضوعه واهتماماته. أما بالنسبة للشبكات المهنية تقدر نسبة استخدامها بـ : **24%** وهي نسبة قليلة مقارنة بنسبة استخدام الشبكات الاجتماعية ويعود ذلك إلى عدم إدراك

الطلبة لأهميتها بالنسبة لمجال دراستهم بالإضافة كون هذه الشبكات جديدة ومعظم الباحثين لم يتعرفوا على خدماتها بعد.

1.1. مفهوم الشبكات المهنية

تعتبر الشبكات المهنية مواقع فعالة تعمل على تسهيل الحياة المهنية بين مجموعة من الأشخاص ورجال الأعمال كما تمكن الأصدقاء من الاتصال ببعضهم البعض طوال السنوات وتمكنهن أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقات المهنية بينهم[1]. والجدول الموالي والمتحصل علية من خلال الدراسة الميدانية يبين الشبكات الاجتماعية الأكثر استخداما من طرف العينة محل الدراسة.

الجدول رقم 02 يوضح الشبكات الاجتماعية الأكثر استخداما.

	التكرارات	النسبة
Face book	18	%44
Twitter	1	%2
Linkedin	16	%39
Youtube	6	%15
المجموع	41	%100

من خلال قراءة أرقام الجدول رقم **02** تبين أن ما نسبته **44**% من أفراد العينة يفضلون استخدام شبكة **face book** على باقي الشبكات الأخرى وهو ما تبرزه الشعبية الهائلة التي تحضى بها هذه الشبكة كون أنها أولى الشبكات ظهورا وأيضا ما تقدمه من خدمات في المجالات الترفيهية والتعليمية على حد سواء، تتبعها استخدام شبكة **linkedin** بنسبة تقدر بـ **39**% وذلك كون أفراد العينة ينتمون إلى مجموعة **infocomdz** التابعة لـ **linkedin** ضمن مجال تخصصهم الدراسي. أما النسبة المتبقية تتوزع بين استخدام شبكة **youtube** بـ : **15**% و**twitter** بـ **2**% وذلك كون أن المعلومات التي تحتويها هذه الشبكات في أغلب الأحيان ليست معلومات علمية ولا تلبي احتياجاتهم العلمية.

[1].. **المفكر العربي للتقنية** . مدونة عربية تبحث آخر أخبار التقنية بشكل عام وبصورة واضحة [على الخط] تمت الزيارة يوم 2013.03.16. معلومات متاحة على الرابط: http//mphker.blogspot.com/2012/05/blog-spot-8826.html

1.1.1. مفهوم الشبكات

نقصد بالشبكة مجموعة من الحواسيب المتصلة فيما بينها بحيث يمكن لأي منها الوصول إلى الآخر واستخدام موارده من تطبيقات وقواعد معطيات وغيرها من المصادر.[1] والجدول الموالي المتحصل عليه من خلال الدراسة الميدانية يوضح استخدام شبكات الانترنت من طرف أفراد العينة محل الدراسة.

الجدول رقم 03 يوضح استخدام الانترنيت

	التكرارات	النسبة
نعم	20	% 100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

من خلال الجدول المذكور أعلاه يتضح لنا أن معظم العينة المدروسة تستخدم شبكة الانترنت وذلك بنسبة 95 %، حيث أصبحت الانترنت وسيلة لاغنى عنها في كل أنواع البحوث وفي جميع المستويات التعليمية وهذا نظرا لما تقدمه الانترنت من ميزات عديدة منها تعدد المصادر والتحديث المستمر، سهولة الوصول للمعلومة، وتوفير وقت الباحث، وحداثة المعلومات وغيرها من المميزات الأخرى.

2.1.1. مفهوم الشبكات الاجتماعية

الشبكات الاجتماعية هي بنية مكونة من علاقات بين الأشخاص، تتألف هذه البنية من عقد، وعامة ممثليها هم أفراد أو منظمات، هذه العقد مرتبطة بعدة معارف وتستطيع أن تقوي الروابط الاجتماعية من رابط بسيط إلى رابط أسري قوي.[2] وقد تم التوصل من خلال الدراسة الميدانية التي تم إجرائها إلى النسب الموضحة في الجدول التالي.

الجدول رقم 04 يوضح الاشتراك في الشبكات الاجتماعية.

	التكرارات	النسبة
نعم	17	% 85
لا	3	%15
المجموع	20	%100

[1] . مدخل إلى الشبكات. [متاح على الخط]. تمت الزيارة بتاريخ 28.04.2013 معلومات متاحة على الرابط: www.onefd.edu.dz/infpe/.../mef2-info2-L01.pdf

[2] . Kapusova leconte ,dajana. **Developpement d'un logiciel de reseau social comme soutein a une communaute de pratiques**. Magister : Sciences et Technologies de l'Apprentissage et de la Formation : Université de Genève, 2008. P.20

من خلال الجدول رقم **04** يتضح لنا بأن غالبية الطلبة أجابوا بأنهم يستخدمون الشبكات الاجتماعية وذلك بنسبة **85**%، ويمكن إرجاع ذلك إلى أنهم مدركون مفهوم الشبكات الاجتماعية، وذلك نتيجة لعدم وجود قيود للمشاركة حيث يمكن لأي مستخدم المشاركة وفتح حساب خاص به في أي موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية والمساهمة بأفكارهم وآرائهم، في حين نسبة **15**% من أفراد العينة لا يستخدمون الشبكات الاجتماعية وهذا نتيجة وجود عوائق لغوية فمعظم المستخدمين لا يتحكمون في اللغات الأجنبية كما يمكن إرجاع ذلك إلى أن الشبكات الاجتماعية حسب رأي العينة لا تلبي احتياجاتهم العلمية. حيث تم تسجيل النتائج الموضحة في الجدول التالي:

<u>الجدول رقم 05</u> يوضح خدمات الشبكات الاجتماعية

	التكرارات	النسبة
الاستخدام الحر	13	%34
التواصل بين عدد كبير من الأشخاص	17	% 45
توفير معلومات قيمة	8	%21
المجموع	38	%100

من خلا قراءة الجدول رقم **05** يتضح لنا أن نسبة **34**% من أفراد العينة عبرت أن الاستخدام الحر للشبكات الاجتماعية من بين الخدمات التي تقدمها هذه الشبكة ، حيث أنها تعتبر أداة للتواصل من أجل الحصول على المعلومات ومناقشة الأفكار مع الزملاء وتطوير القدرات والمهارات، أما نسبة **45**% من أفراد العينة تستخدم الشبكات الاجتماعية من أجل التواصل بعدد كبير من الأشخاص حيث يمكنهم التواصل مع جميع فئات المجتمع وإقامة علاقات في البيئة الالكترونية والتعامل معهم دون أي قيود، فيما تأتي خدمة توفير المعلومات بنسبة أقل تقدر ب **21**% وذلك لأن المعلومات المتواجدة على مستوى الشبكات الاجتماعية تميل إلى الجانب الترفيهي أكثر من الجانب العلمي.

3.1.1. مفهوم الشبكات المهنية

ومصطلح الشبكات المهنية على الانترنيت يطلق على المواقع التي تتيح للمستخدمين بناء موقع أو سجل شخصي يحتوي على بيانات تعريفية بالمستخدم تتفاوت في التفصيل من شخص لآخر.

كما تتيح هذه التطبيقات إمكانية إضافة محتويات مختلفة للموقع مثل الصور والتسجيلات الصوتية وملفات الفيديو.[1]

تصنف مواقع الشبكات المهنية ضمن مواقع الويب **2.0** لأنها بالدرجة الأولى تعتمد على مستخدميها في تشغيلها وتغذية محتوياتها كما تتنوع أشكال وأنواع تلك الشبكات المهنية، فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام المهني حول العالم وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات مهنية في نطاق محدد ومنحصر في مجال معين مثل : شبكات المحترفين وشبكات المصورين ومصممي الجرافيكس وتقوم الفكرة الرئيسية للشبكات المهنية على جمع بيانات الأعضاء المشاركين في الشبكة ويتم نشر هذه البيانات علنا على الشبكة حتى يتجمع الأعضاء ذو المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور ... إلخ[2]

الشبكات المهنية إذن هي تخصصت في القيام بمعاملات تجارية عبر الانترنيت ، بين مهنيين يعملون في نظام مفتوح وتشجيع الاجتماعات المهنية، والاتصالات التجارية ويمكن أيضا تطوير الشراكات، والبحث عن مستثمرين ومهنيين والتعرف عليهم. بفضل هذه الشبكة يمكن أيضا تقديم عروض وطلبات العمل مع الإفصاح عن المؤهلات المطلوبة أو المتوفرة من شهادات وخبرة في مجال معين مما يمكن أصحاب المؤسسات والمشروعات من سد حاجياتهم من الأطر والتقنيين.[3]

2.1. نشأة الشبكات المهنية

بدأت مجموعة من الشبكات المهنية في الظهور في أواخر التسعينات مثل: **Classmates.com** عام **1995** للربط بين زملاء الدراسة، وموقع **six degress.com** عام **1997** وركز ذلك الموقع على الروابط المهنية بين الأشخاص[4]. في هذه الفترة لم تكن تطبيقات الويب **2.0** ظهرت أو تعارف عليها

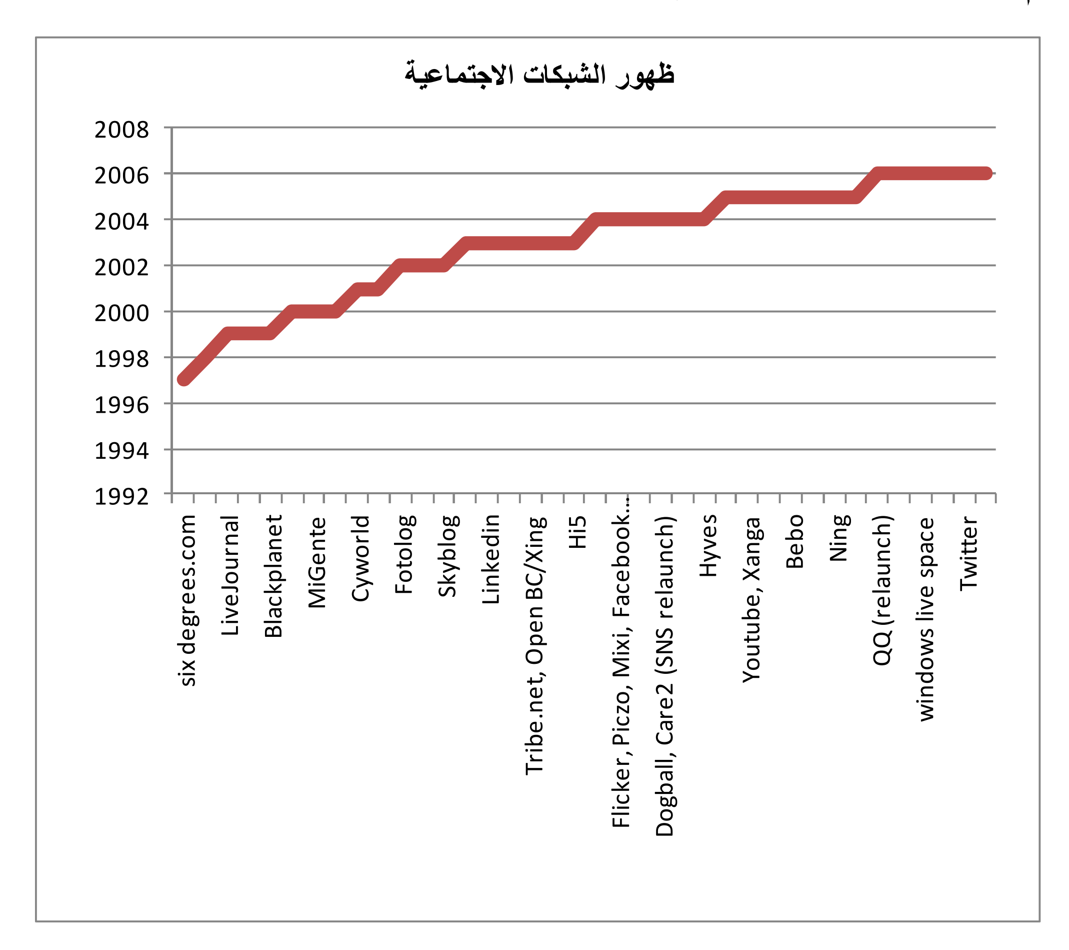
[1]. المبرز،عبد الله بن ابراهيم . الأمن والخصوصية في الشبكات الإجتماعية على الانترنت : أساليب الحماية والأمان للأطفال والمراهقين . المؤتمر السادس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية حول " البيئة المعلوماتية الآمنة : المفاهيم والتشريعات والتطبيقات" المنعقد بمدينة الرياض خلال الفترة 6-7 أفريل 2010) .على الخط المباشر)، متاح على الرابط: http://www.alriyadh.com/2009/09/12/article458943.html

[2] رجب،عبد الحميد.تقنيات الويب الدلالي للمكتبات الرقمية.cybrarians journal [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2013/03/04 معلومات متاحة على الرابط: http://informatics/gov.sa/modules/php?name=section&op=viewartice&artid=176

[3]. الشبكات الاجتماعية.[على الخط] تمت الزيارة يوم 2013/02/20 معلومات متاحة على الرابط : http://www.machro3.com/tag/

[4]. يعيش، حنان. الشبكات المهنية ودورها في التواصل المهني استخدامات لينكدان من طرف أساتذة قسم علم المكتبات بجامعة منتوري قسنينة. ماستر.تكنولوجيا حديثة في المؤسسات الوثائقية: جامعة منتوري، 2012. ص. 20.

من جانب المستخدمين، ولكن نشأة الشبكات كانت تعتمد على بيئة **web based** والتي ترتكز على استخدام غرف الدردشة والرسائل الإلكترونية وغيرها.[1]



شكل رقم -1-: يوضح بدء كل شبكة من الشبكات الاجتماعية وظهورها

ويمثل الجدول التالي توزيع إجابات أفراد العينة :

الجدول رقم 06 يوضح استخدام شبكة linkedin في انجاز بحوثك العلمية .

	التكرارات	النسبة
نعم	14	%70
لا	6	%30
المجموع	20	% 100

[1] عادل،أمينة؛ خليفة،هبة.الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة: دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع face book.[متاح على الخط] .[تمت الزيارة 2013/02/20معلومات متاحة على الرابط: http//www.elaegypt.com/DownLoads/2009/amina heba.doc

من خلال الجدول رقم **06** يتضح لنا أن نسبة **70%** من أفراد العينة يستخدمون شبكة **linkedin** في انجاز بحوثهم العلمية وهذا راجع إلى وعيهم بمدى فاعلية هذه الشبكة وتطور خدماتها التي يمكن للمستفيد من خلالها احصول على المعلومات التي تفيده في اثراء بحوثه، في حين أجابت نسبة، في حين أجابت نسبة **30** % بعدم استخدام شبكة **linkedin** في انجاز بحوثهم العلمية وذلك لعدم وثوقهم بالمعلومات المقدمة من خلالها.

3.1. هيكلة الشبكات المهنية

على أنها خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات. وهي عبارة عن مواقع ويب متاحة على الانترنيت وتقدم الخدمة بالوسائل والطرق اللازمة، ومن أبرز تلك الخدمات نذكر مايلي[1]:

1.3.1. الملفات الشخصية / الصفحات الشخصية: **Profile Page** من خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات. يعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، من هم أصدقاءه وماهي الصور الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات.

2.3.1. الأصدقاء / العلاقات: **Friends / Connections** وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، الشبكات المهنية تطلق بعض مواقع الأشخاص الخاصة بالمحترفين مسمى "**اتصال أو علاقة**" على هذا الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء.

3.3.1. إرسال الرسائل تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة قديمة أو لم يكن.[2]

---

[1]. العمران ، خمد بن ابراهيم. تأثير استخدام تطبيقات الويب على المكتبات. [على الخط] تمت الزيارة 2013.03.17 .معلومات متاحة على الرابط: http://madontey.blogspot.com/2011/11/20.html

[2] صادق، هشام. الشبكات الاجتماعية العربية على الواب. موقع بوابتي [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2013/02/25 معلومات متاحة على الرابط: http://www.myportail.com/actualites_news_technologie_information.php?id=1161

4.3.1. **المجموعات Groupes** تتيح الكثير من مواقع الشبكات المهنية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة، ويوفر موقع الشبكة المهنية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوار مصغر وغيرها.

5.3.1. **الصفحات Pages** ابتدعت هذه الفكرة لتعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين. وقد تم الوصول من خلال الدراسة الميدانية التي تم إجرائها إلى النسب المبينة في الجدول أدناه

الجدول رقم 07 يوضح الخدمات المقدمة من طرف شبكة linkedin

	التكرارات	النسبة
الملفات الشخصية	9	%19
الأصدقاء	13	%27
إرسال الرسائل	13	%27
المجموعات	13	%27
المجموع	48	%100

يوضح الجدول رقم **07** وحسب رأي العينة الخدمات التي تقدمها شبكة **linkedin** هي خدمة الأصدقاء، خدمة إرسال الرسائل،خدمة المجموعات وذلك بنسب متساوية والتي تقدر ب**27**% ،فيما عبرت نسبة **19**% من أفراد العينة على أن الخدمة التي تقدمها شبكة **linkedin** هي خدمة الملفات الشخصية.

2. الشبكات المهنية

تلعب الشبكات المهنية دورا كبيرا ومغذيا في الأبحاث على المنظمات مثلا في دراسة الوظائف المهنية، والبحث في العمل في التدريب المهني والابتكار للوصول إلى المعلومات الإستراتيجية الأخرى.

1.2. أنواع الشبكات المهنية

ظهرت وانتشرت مثل هذه الشبكات في الآونة الأخيرة لتواجه البطلة واحتياج دول العالم لتنشيط العمل واستخدام هذه التقنية المتطورة لخلق بيئة عمل وبيئة تدريبية مفيدة وحرفية، واستقبال سير ذاتية للمشتركين مع استقبال طلب توظيف من جانب الشركات، وتقدم خدمات

على مستوى المهن المختلفة وغيرها وأشهر هذه الشبكات Linked in [1] . ولعل ذلك ما يبرر الاستخدام الدائم والمستمر لشبكة لنكد إن، كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم 08 يوضح وتيرة استخدام شبكة linkedin

	التكرارات	النسبة
دائما	2	%10
أحيانا	16	%80
نادرا	2	%10
المجموع	20	%100

1.1.2. نوع أساسي

وهو من أنواع الشبكات المهنية الأكثر أهمية وهي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي وأصحاب الأعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين، تتضمن سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم. [2] ولعل ذلك ما جعل عينة الدراسة تستخدم شبكة لنكد إن أحيانا إذ وصلت النسبة إلى **80**%.

2.1.2. نوع به مميزات إضافية

هناك بعض الشبكات المهنية توفر مميزات أخرى مثل: التدوين المصغر **micro blogging** مثل : موقع بلارك والشبكات الجغرافية مثل: موقع برايتكايت . ولعل ذلك ما جعل عينة الدراسة تستخدم شبكة لينكد إن بنسبة **10%** استخداما متقطع بمعنى انها توظف ما يتم الحصول عليه لما يوفره من مميزات اضافية.

3.1.2. نوع مرتبط بالعمل

وهو من أنواع الشبكات المهنية الأكثر أهمية وهي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي وأصحاب الأعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين، تتضمن سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم. وهذا ما جعل عينة الدراسة تستخدم شبكة لينكدان نادرا بنسبة **10**%.

---

[1] MARY, White .**What types of social networks** exist.accessed 25/02/2013 available at: http://socialnetworking.lovetoknow.com/What_Types_of_Social_Networks_Exist

[2] عثمان، سهير.**فيس بوك**: طريق الباحثين عن العلاقات القديمة. [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2013/02/28 معلومات متاحة على الرابط: http://www.moheet.com/show_files.aspx?fid=46338&pg=%20%2010

2.2. نماذج عن الشبكات المهنية

أصبحت الشبكات الاجتماعية على الانترنيت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار بصورة لا تصدق، وهي عبارة عن "إستراتجية" لتوسيع دائرة الأصدقاء بهدف السماح لمجموعة من الناس بخلق روابط فيما بينهم من خلال التفاعلات الاجتماعية حول موضوع محدد أو العثور على شركة أعمال أو وظائف. كما تسمح للمستخدمين بتعزيز أعمالهم على شبكة الانترنيت من خلال الترويج لبعض السلع والخدمات. وقد تحولت هذه الشبكات التفاعلية إلى مصدر لنقل وتبادل الرؤى بين الأفراد. وما أدى إلى إحداث تغيرات ثقافية والتي يعد أعضائها الآن بمثابة الملايين في جميع أنحاء العالم، أما الحوافز التي تدفع الناس للاشتراك في مواقع الشبكات الاجتماعية فهي متعددة ومعقدة يمكن تصنيفها على نحو مبسط إلى فئتين واسعتين: الحوافز المهنية والحوافز الاجتماعية.

ونجد المهنيون الذين يشتركون بمواقع مثل: **linkedin** يفعلون ذلك بالدرجة الأولى بناءا على حسابات عقلية مرتبطة باهتماماتهم الخاصة بتحسين آفاق حياتهم المهنية بل حافزهم الرئيسي وراء تفاعلهم على القيم والمعتقدات والأحاسيس المشتركة وما إلى ذلك. كما بدأت الشبكات الاجتماعية بالتزايد والانتشار وأصبع هناك نزاع عنيف في تقديم الخدمات والمزايا لزوار الانترنيت لكسبهم وزيادة الإرباح الإعلانية ضمن التصنيف الدولي مستقبلا. من أشهر الشبكات الاجتماعية المهنية[1]:

1.2.2. شبكة Linkedin

و هي عبارة عن شبكة اجتماعية مهنية انجليزية أنشئت سنة **2002** تضم **50** مليون مستخدم تقدم عروض العمل للعملاء كما تمكن المستخدمين من وضع طلباتهم الخاصة بالتوظيف يمكن أيضا مستخدميها من إجراء أبحاث في قائمة المستخدمين والتحديثات التي أجروها في الشبكة والاتصال بأي شركة أو شخص متصل بالشبكة أو إرسال دعوة إليه للانضمام للشبكة. وتعمل هذه الشبكة على استحداث وظائفها فمنذ سنة **2008**، أصبح بالإمكان تقديم لمحة عن المؤسسة والتعريف بها، مع إمكانية إضافة رابط الشبكة إلى تطبيقات العملاء أو صفحاتهم الخاصة من اجل استخدامها في التعريف بنشاطاتهم المهنية وعناوينهم وعروضهم المختلفة، كما تقدم

1 .ZUPRINSKY, jc. **Les Réseaux sociaux professionels** . (en ligne) page disponible sur: www.creg.ac-versailles.fr/..._S1_production_eleve.**pdf**

خدمات مدفوعة الأجر مثل: **business** من أجل الاستخدام الجيد للشبكة يجب وضع معلومات خاصة بكامله وبدقة باللغة الانجليزية خلال ملأ استمارة المعلومات أثناء التسجيل والتي تضم من بين المعلومات المطلوبة المسار الدراسي والمهني. وقد تم التوصل من خلال الدراسة الميدانية أن نسبة استخدام شبكة **linkedin** تقدر ب **95** %

2.2.2. شبكة Viadeo

هي شبكة اجتماعية مهنية فرنسية أنشئت سنة **2004** من طرف **Dan Serfaty**، ويعود تاريخ إنشائها إلى سنة **2000**، كما تعتبر امتدادا لنادي رجال الأعمال **Agregator**. وهي تضم **25** مليون مستخدم. كما أنها متوفرة أيضا باللغات الانجليزية الايطالية والألمانية والاسبانية والبرتغالية للنقاش والاتصال بين الأشخاص لكن لا يمكن مشاهدته أو الدخول إليه. توفر هذه الشبكة منتدى **Hubs** للنقاش والاتصال بين الأشخاص، لكن لا يمكن مشاهدته أو الدخول إليه، إلا إذا كان العضو مسجلا. توفر هذه الشبكة منذ **2008** إمكانية اقتراح أصدقاء وأداة طرح الأسئلة وتلقي الإجابة وإمكانية التعديل والتعبير والإضافة إلى ملمح المستخدم، بالإضافة إلى إمكانية استخدام خاصية الفيديو ضمن المنتدى، توفر هذه الشبكة مجانيا الخدمة الأولية لكن للخدمات المتقدمة يجب الدفع. وقد تم التوصل من خلال الدراسة الميدانية أن نسبة استخدام شبكة **viadeo** تقدر ب **5%**

3.2.2. شبكة Xing

شبكة اجتماعية مهنية ألمانية أنشئت سنة **2003** من طرف **Lars Hinrichs** تستخدم أساسا في ألمانيا وتضم **8** ملايين مستخدم ومتوفرة بعدة لغات بالفرنسية الانجليزية الروسية اليابانية ... فهي توفر منتدى للنقاش لكنه مدفوع الأجر أي أن الخدمة ليست مجانية للخدمات المتقدمة كالبحث عن الأشخاص أو الاتصال بهم، كما توفر أيضا خدمة خاصة بالمستخدمين ضمن شركات خاصة والتي تملك واجهات خاصة بها في الشبكة. في سنة **2007** أصبح من الممكن تحديث الملمح والبحث عن أشخاص ومشاهدة المواعيد الخاصة بالمجموعات كما تمكن بمعرفة عنوان الأشخاص المتصلين بالشبكات.[1] ومن خلال الدراسة الميدانية تم التوصل إلى أن نسبة استخدام شبكة **xing** تقدر ب **0** %

[1]. OpCit. P. 11

الجدول رقم 09 يوضح استخدام الشبكات المهنية.

	التكرارات	النسبة
Xing	0	0
Viadeo	1	%5
Linkedin	20	%95
المجموع	21	%100

من خلال الجدول رقم 09 يتبين لنا أن نسبة linkedin تقدر بـ 95% لأنها الأكثر شيوعا والأكثر مصداقية، بالإضافة إلى أنه وكما تم الإشارة إليه سابقا أن الاشتراك فيها إجباري بالنسبة لأفراد العينة محل الدراسة، أما باقي الشبكات فهي غير معروفة إطلاقا لذلك تم تسجيل هذه النسب الضعيفة

3. استخدامات الشبكات المهنية

تلعب شبكة التواصل الاجتماعي أدورا عديدة، في حياة الشعوب في كافة أنحاء العالم وبات تأثيرها يتصدر أحداث الساعة، نظرا لارتباط قطاع كبير من الأفراد لتلك الشبكات.

1.3. وظائف وأهداف الشبكات الاجتماعية

أصبح تأثير الشبكات الاجتماعية واضحا على جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويمكن تلخيص وظائف الشبكات الاجتماعية في النقاط التالية:

- إمكانية إنشاء موقع خاص بالسهولة ويسر والالتقاء بالأصدقاء القدامة وزملاء الدراسة، ويأتي من إدراك الناس بأهمية هذه الشبكات.
- تتعامل هذه الشبكات مع المعلومة لحظة وقوعها، ويمكن تبادل هذه المعلومة مدعمة بالصور ومقاطع الفيديو والتعليق عليها.

لم يقتصر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الأفراد أو المؤسسات بأشكال مختلفة فقط، ولاستخدامها من قبل بعض المسؤولين السياسيين في دول عديدة من العالم فحسب، وإنما أصبحت الكثير من الجامعات والمعاهد العلمية في العالم أجمع تتواصل مع طلابها عبر الشبكات الاجتماعية [1] ومن خلال العناصر الفرعية السابقة تم قراءة النسب المتوصل إليها من خلال الجدول التالي:

[1]. المنصور،محمد. **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين**: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية "العربية نموذجا". رسالة ماجستير. الإعلام والاتصال . الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2012. ص89.

الجدول رقم 10 يوضح الاشتراك في الشبكات المهنية.

	التكرارات	النسبة
نعم	20	% 100
لا	0	%0
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم **10** يتضح لنا أن جميع أفراد العينة لديهم اشتراك في الشبكات المهنية أي نسبة **100**% وهذا أمر عادي كون العينة التي تم إجراء الدراسة معها مطالبة بالاشتراك فيها.

2.3. مجالات وأغراض استخدام الشبكات الاجتماعية

تتعدد مجالات استخدام في الشبكات المهنية ولكن يمكن تحديدها في مجالين الأساسين التالين:

1.2.3. المجالات العملية للشبكات الاجتماعية

تتيح إمكانية التواصل مع أصحاب الأعمال والمدراء والمستثمرين الذين يمكنهم الإطلاع على ملفك الشخصي ومعرفة دراستك وخبراتك العلمية واهتماماتك أيضا يمكنك أن تنشر علامتك الشخصية أو علامتك التجارية من خلال إبراز عملك أو الجهة التي تعمل لديها أو شركتك الشخصية ويمكنك البحث في قاعدة كبيرة جدا من الموظفين المتميزين إذا كنت تبحث عن موظف.

2.2.3. مجالات علمية للشبكات الاجتماعية

يمكن من خلال هذه الشبكات تبادل المعرفة الخبرات مع من لهم نفس تخصصك وخبرات من شركات ومناطق ودول مختلفة ويمكنك أيضا أن تسأل الآخرين أو أن تشاركهم بمعلومات ترى أنها قيمة ومن ضمن اهتماماتك العلمية.[1] ومن خلال الدراسة الميدانية التي تم إجرائها توصلنا إلى تحديد النسب الموضحة في الجدول التالي:

[1]. الدرعان، بسام. **لنكدإن شبكتك المهنية**. مدونة نفوذ.[على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2013.04.04 معلومات متاحة على الرابط: http://nufud.sa/blog/?author=3

الجدول رقم 11 يوضح طبيعة المعلومات المستخدمة داخل شبكة linkedin

	التكرارات	النسبة
معلومات حول أشخاص	7	%14
معلومات حول مؤسسات	14	%27
معلومات حول مجموعات	13	%29
معلومات حول عروض العمل	15	%31
المجموع	49	%100

من خلال قراءة أرقام الجدول **11** يتضح لنا أن **31**% من أفراد العينة يستخدمون شبكة **linkedin** من أجل الحصول على معلومات حول عروض العمل، و**29**% منهم يستخدمون شبكة **linkedin** من أجل الحصول على معلومات حول معلومات حول مجموعات، ونسبة **27**% ن أفراد العينة محل الدراسة يستخدمون شبكة **linkedin** من أجل الحصول على معلومات حول مؤسسات، أما أقل نسبة من أفراد العينة والتي تقدر ب **14**% من النسبة الإجمالية تستخدم شبكة **linkedin** من أجل الحصول على معلومات حول الأشخاص.

3.3. معوقات استخدام الشبكات الاجتماعية

إن المؤهلات الشخصية للباحث في المجالين المهني والعلمي أهمية أساسية، سواء تعلق الأمر بمخزونه المعرفي، أو تحكمه في اللغات الحية الأجنبية، أو خبرته في مجال تعامله مع تقنيات الحاسوب والشبكات.

1.3.3. المعوقات اللغوية

وتعد المعوقات اللغوية من المعوقات المهمة في تطوير عملية البحث، وفهم الباحثين للتقنيات الحديثة، فإتقان اللغة الانجليزية أو الفرنسية، أصبح ضروري في عصر المعلومات، نجد مثلا لمن أراد النشر على شبكة الانترنيت التي تتيح لكل من أراد النشر عليها فرصا عظيمة جدا، وذلك بجميع لغات العالم دون قيد أو شرط وعليه فإن الباحث قد يواجه عوائق لايستهان بها إذا كان غير متمكن من لغة أجنبية وخاصة اللغة الانجليزية لأنها الأولى في العالم[1].

[1] . صحة، عائشة عفاف. **تعامل طلبة الجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية والتقنية**. مذكرة ماجستير. جامعة قسنطينة، 2011.ص.91.

2.3.3. المعوقات التقنية

هي تلك الانقطاعات والأعطاب التي تصيب الشبكات المهنية أو بعض أجهزتها لأسباب تقنية محضة، ناتجة عن ضعف الأجهزة والبرامج بسبب غياب جهة مسؤولة تسهر على معالجة مثل هذه المشاكل نذكر منها:

- **التدريب** يتطلب استخدام الشبكات المهنية، تدريب مكثف لكل من العاملين والمستفيدين لاكتساب المهارة والقدرة على التعامل معها.

- **الصيانة** يتطلب استخدام الشبكات المهنية توفر خوادم ذات سرعة فائقة وقدرة تخزينية عالية، وبالضرورة تحتاج لصيانة دورية من طرف خبراء أكفاء .

- **انعدام استقرارية المعلومات على الشبكة** كثيرا ما يواجه الباحث على الشبكة المهنية مشكلة متكررة تتعلق بعدم استقرار المعلومات نتيجة التحيين المستمر للصفحات من جهة وتجدد المعلومات من جهة أخرى إضافة إلى تعطل بعض الروابط التي تحيل للصفحات الخارجية[1].

2.3.3. المعوقات المادية

إن نسبة معتبرة من الأفراد لم يقبلوا حتى الآن على استخدام الشبكات المهنية لأسباب متعددة منها صعوبة استخدام مثل هذه الشبكات بالنسبة لهم أو عدم توفر الوقت والمال اللازمين لديهم.

كما ان التغير المستمر في تكنولوجيا الأجهزة والبرامج المستخدمة في الوصول إلى الشبكات المهنية أدى إلى مشاكل تتعلق بالجوانب الفنية والتدريبية لاستخدام هذه الأجهزة، وهذا ما يتطلب بالضرورة وجود برامج جديدة تتلاءم مع المتغيرات الحديثة[2]

خلاصة الفصل

تعتبر الشبكات المهنية من أهم الوسائل التي توفر للباحثين معلومات مهنية وعلمية، فاستخدامها وارتيادها يساعدهم كثيرا على تنمية قدراتهم الفكرية والعملية، مما يمكنهم من مواكبة التغيرات الحديثة في ثورة المعلومات وسوق العمل. وقد عبرت عينة الدراسة التي تم

---

[1]. صحة، عائشة عفاف. المرجع السابق. ص. 92

[2]. المرجع نفسه .ص. 93

إجرائها على رضا شبه تام **90**% عن المعلومات التي تقدمها شبكة **linkedin**. وذلك أن المعلومات المقدمة من طرف الشبكة تحقق الافادة المرجوة منها إلى حد كبير



الفصل الثالث

مجموعة Infocomdz: ماهيتها ومكوناتها

تمهيد الفصل

يتعرف الفصل الحالي إلى مجموعة **InfoComdz**، وذلك من خلال التعريف بها وتحديد مختلف المكونات المشكلة لها. كما سنحاول تقديم مختلف الواجهات الممكن استعمالها داخل هذه المجموعة، مرورا بما يتعلق بالأعضاء، ومختلف المواضيع المطروحة للنقاش. إضافة إلى خصائص وخدمات المجموعة، ناهيك عن إمكانية البحث داخل المجموعة و علاقاتها بمجموعات النقاش الأخرى.

1.3. التعريف بمجموعة InfoComdz

مجموعة **InfoComdz** المتواجدة ضمن فضاء الشبكة المهنية **linkedin** ، صممت خصيصا لطلبة السنة أولى ماستر تخصصي: علاقات عامة وصحافة مكتوبة بكلية الإعلام والاتصال والسمعي البصري لجامعة قسنطينة **3**. وذلك في إطار مقياس استخدامات الاعلام الآلي داخل المؤسسات الاعلامية، بغرض تدريب الطلبة على استخدام الشبكات الاجتماعية بصفة عامة والشبكة المهنية على وجه الخصوص. علما أنه تم تصميم شبكة**InfoComdz** خلال السنة الجامعية **2012- 2013** من طرف الأستاذ المشرف على المقياس بحيث تمت عملية تسجيل عضوية كافة الطلبة، ومن ثمة محاولة إسهامهم في كافة المشاركات والأنشطة داخل هاته المجموعة.

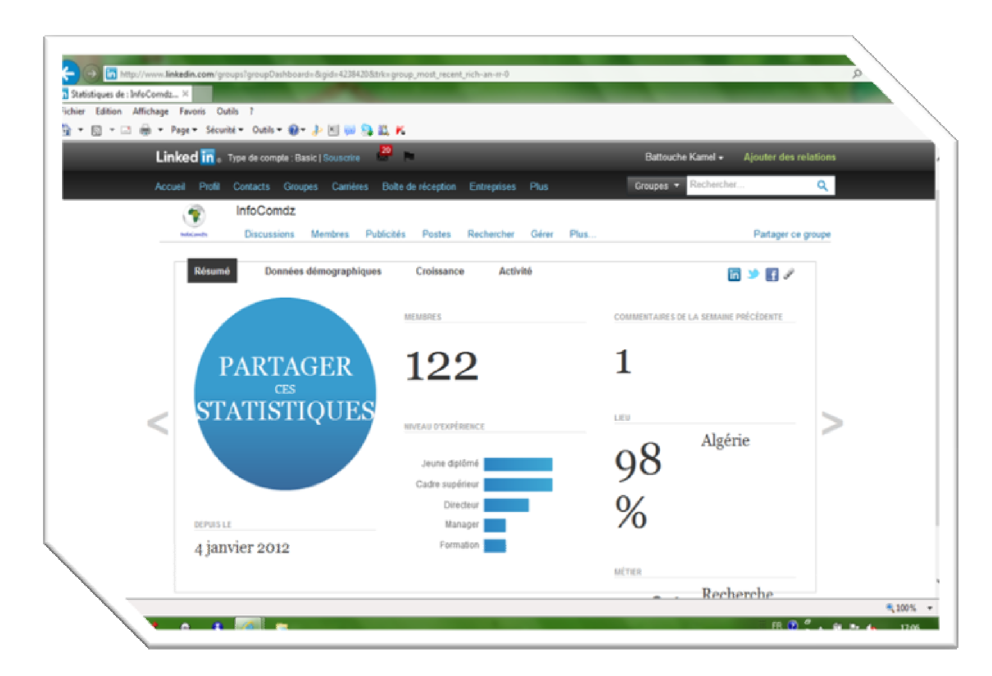
وما يمكن ملاحظته من خلال تصفحنا لهذه المجموعة هو النشاط الكبير و المكثف بأعضائها خلال السداسي الأولى من السنة الجامعية الذكورة أعلاه. وابتداء من شهر فيفري وتم فتح المجموعة لكافة المتخصصين في حقل الإعلام و الاتصال سواء كان ذلك على المستوى الوطني وأعلاه المستوى العربي.[1]

1.1.3. بيانات عامة حول مجموعة InfoComdz

تبين القائمة الأولى إحصائيات عن ملخص نسبة **122%** من مجموعة **infocom dz** في مجال الإعلام و الاتصال. فهناك نسبة **98 %** من الجزائر، و **2 %** قطاع الأبحاث. أما **0%** فهي نسبة تعليقات حول الأسبوع السابق في نهاية كل أسبوع. وهذه العينة تمثل التركيبة البشرية للمجموعات التي يمكن الانضمام إليها داخل مواقع الشبكات المهنية، حيث يعتبرون هذه المجموعة أداة للتواصل فيما بينهم.

[1]. معلومات مستقاة من خلال مقابلة مع الأستاذ المشرف على المجموعة يوم 30-05-2013 على 10:00.

الشكل رقم 01 يبين بيانات عامة حول مجموعة "InfoComdz"

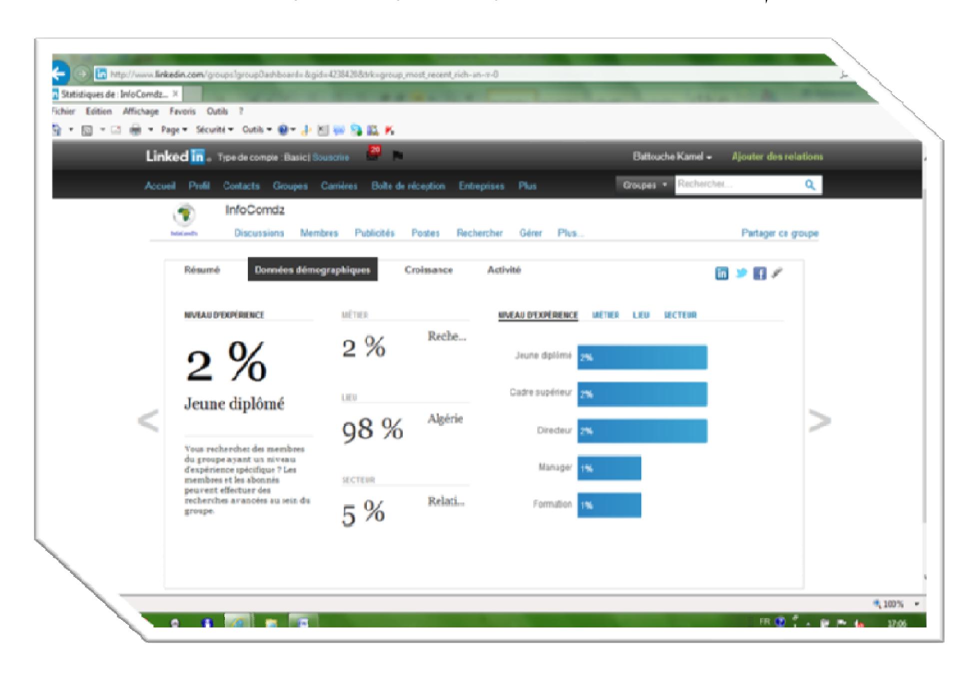


2.1.3 بيانات ديموغرافية حول مجموعة "InfoComdz":

من خلال قراءة قائمة البيانات الديموغرافية و الخاصة باستخدام شبكات التواصل المهني تبين الإحصائيات أن 2% تمثل نسبة شباب المتحصل على شهادة، أما 2% خاصة بالأبحاث، و 98 %بالجزائر ، أما 5 % خاصة بالعلاقات العامة و الاتصالات.



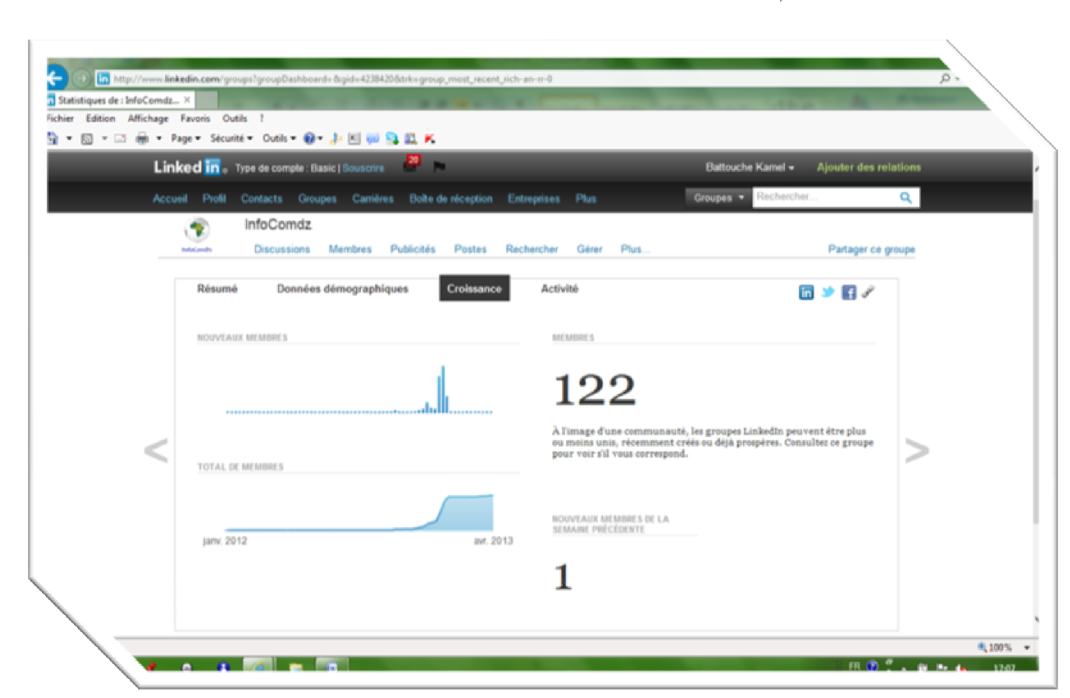
الشكل رقم 02 يبين بيانات ديمغرافية حول مجموعة InfoComdz



3.1.3 منحنى النمو داخل مجموعة InfoComdz

يتضح من خلال البيانات الموجودة في القائمة الخاصة بمنحى النمو أن نسبة **122 %** خاصة بمعدل أعضاء مستخدمين الشبكات المهنية في مجال الإعلام و الاتصال. أما نسبة **1%** تمثل نسبة الأعضاء الجدد من الأسبوع السابق، أما مقدار **200%** فيمثل مجموع معدل وتيرة النمو لأسبوع على آخر. وكل هذا يدل على النمو في استخدام الشبكات المهنية. ومن خلال الشكل البياني الموالي يمكن لنا ملاحظة وتيرة النمو داخل مجموعة **InfoComdz**، من حيث العدد الاجمالي للأعضاء، عدد الاعضاء الجدد، وكذا التطور الكرونولوجي للتركيبة البشرية للمجموعة.

الشكل رقم 03 يبين وتيرة النمو داخل مجموعة **InfoComdz**



4.1.3 الأنشطة الموجودة داخل مجموعة InfoComdz

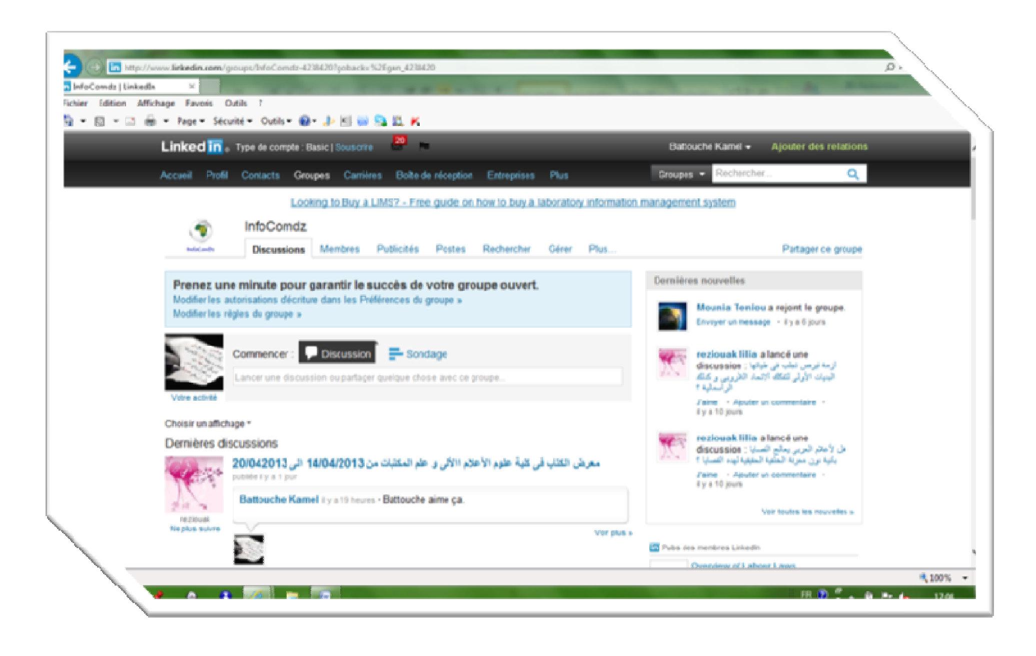
من خلال القيم المتواجدة في القائمة الخاصة بوتيرة النشاطات يتضح أن **1%** تمثل تعليقات حول الأسبوع السابق للشبكات المهنية، و نسبة **4%** فهي تمثل قيمة المناقشات للأسبوع السابق، أما عن قيم المناصب الشاغرة للأسبوع السابق مع الإشهار فهي منعدمة تماما . وما يلاحظ حول غالبية المشاركات انها تميل للطابع النظري والاعلامي السطحي حول المواضيع المطروحة للنقاش.

الشكل رقم 04 يبين الأنشطة الموجودة داخل مجموعة InfoComdz

5.1.3. المواضيع و المناقشات

تمثل الواجهة المبينة أسفله المواضيع والمشاركات التي تسمح للمستخدمين بوضع مناقشاتهم واستفساراتهم اليومية، فالمجموعة تمكن من اختيار المناقشات سواء المناقشات الأكثر تعليقا، أو آخر التعليقات، وغيرها

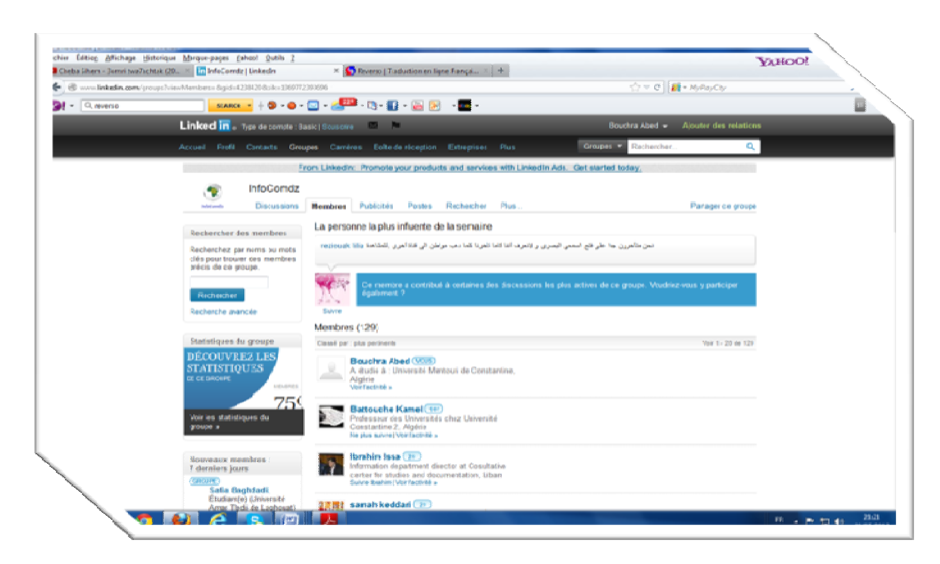
الشكل رقم 05 يبين المواضيع و المناقشات داخل مجموعة InfoComdz



6.1.3. الأعضاء المشاركين داخل مجموعة InfoComdz

تمثل هذه القائمة الأعضاء الأكثر اشتراكا و الأكثر نشاطا من خلال هذه المجموعة. وتتكون من 129 عضو، وأهم الأشخاص المشاركين هم: الأستاذ كمال بطوش ، بالإضافة إلى السيد إبراهيم عيسى مدير إدارة معلومات.

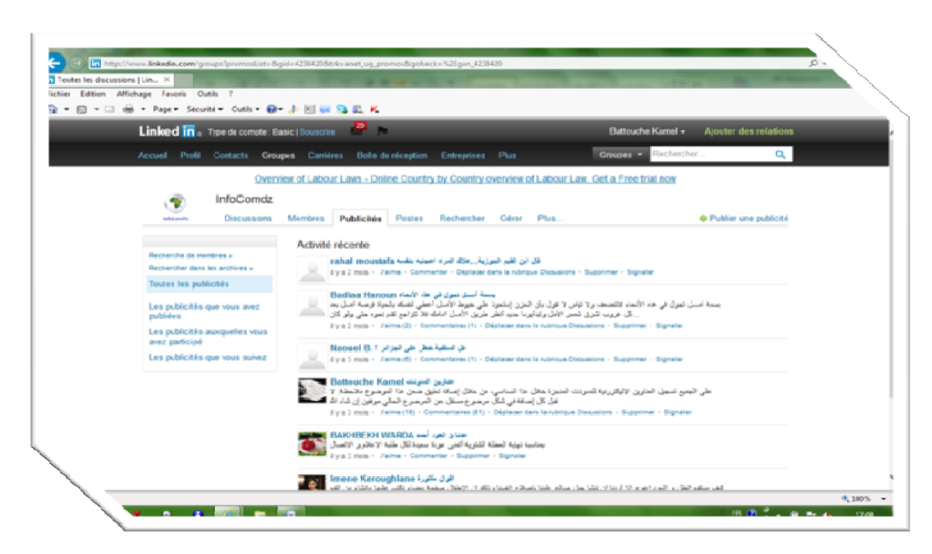

الشكل رقم 06 يبين الأعضاء المشاركين داخل مجموعة InfoComdz



7.1.3. المواضيع و المشاركات داخل مجموعة InfoComdz

هذه الصفحة تسمح للأعضاء بالإعلان عن المواضيع الخاصة بكل عضو ونشر المشاركات على أي نشاط موجود في الشبكة المهنية وهذا عن طريق المساعدة المتاحة بالنظام لكل مشترك.

الشكل رقم 07 يبين المواضيع و المشاركات داخل مجموعة InfoComdz

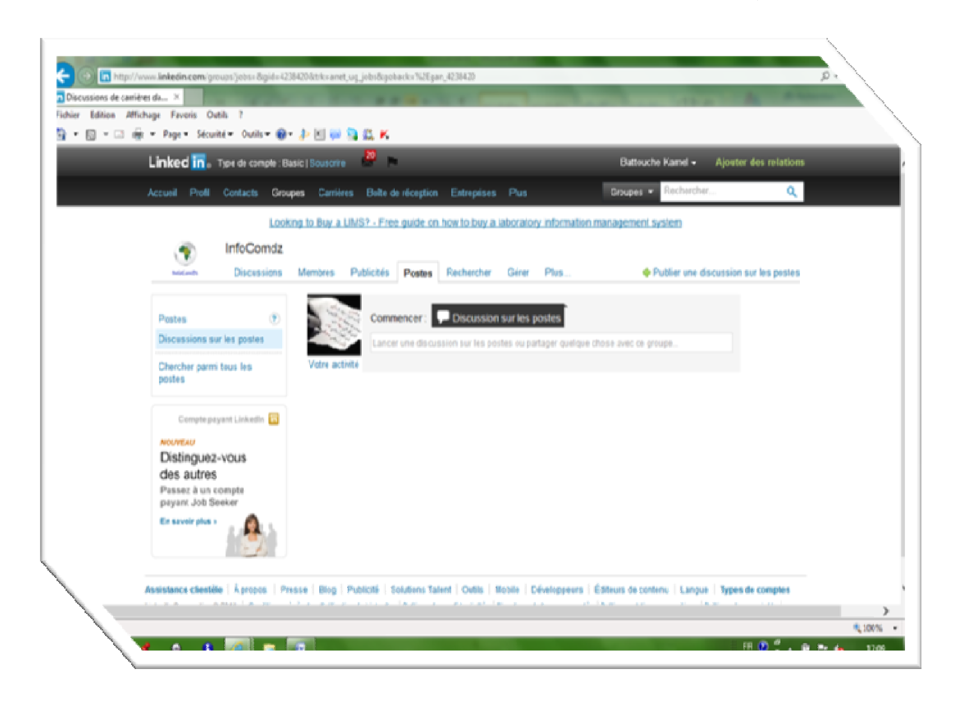


8.1.3 خدمات المجموعات داخل مجموعة InfoComdz

تسمح هذه اللائحة للمستفيدين للأعضاء بالمناقشة حول الخدمات المتعددة ضمن إطار الشبكة المهنية، كما تمثل المناقشات حول مناصب الشغل الشاغرة المطروحة من طرف المؤسسات النشطة ضمن شبكة **Linkedin**. ومن ثمة تمكين اعضاء المجموعة الاطلاع على مختلف عروض العمل المنشورة عبر الشبكة.



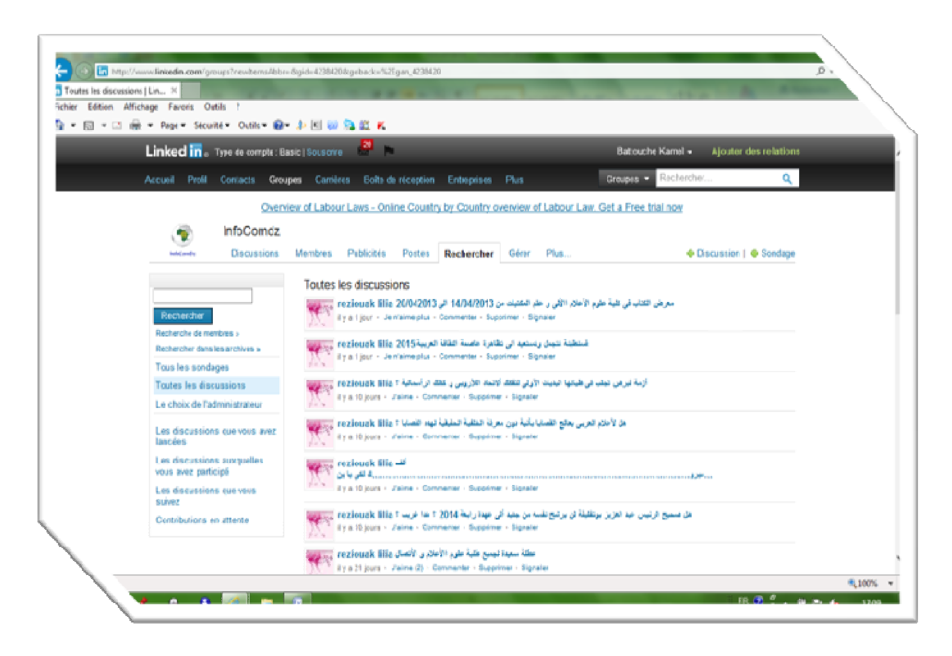
الشكل رقم 08 يبين طلبات العمل من خلال مجموعة InfoComdz



9.1.3 البحث من خلال المجموعة

تحتوي هذه القائمة على إمكانية البحث عن كل المناقشات الواردة من طرف أعضاء مجموعة **InfoComdz**، وهذه الصفحة خاصة بالأعضاء الذين ينشرون بحوثهم العلمية الخاصة بالإعلام والاتصال من مقالات علمية ومعلومات في كل المجالات. ومن ثمة معرفة الاعضاء الأكثر نشاطا وفق الترتيب الأسبوعي، علما بأن استعراض النشاطات يكون تنازليا بداية بأكثر الأعضاء نشاطا. كما يمكن الاطلاع على مختلف سبر الآراء المطروحة ضمن مجموعة **InfoComdz**، ومن ثمة معرفة نتائج كل عملية سبر أراء على حدى.

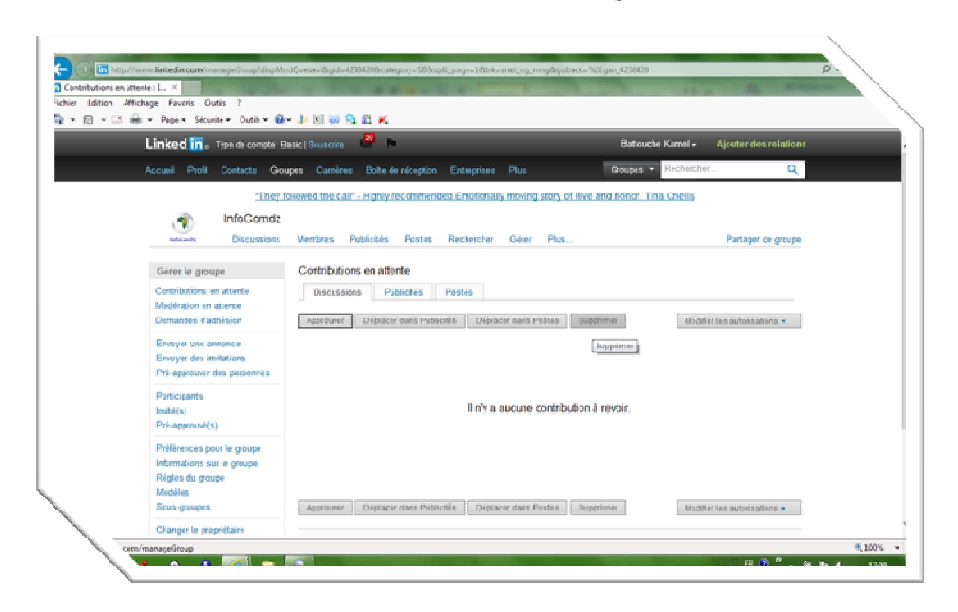
الشكل رقم 09 يبين: نتائج البحث داخل مجموعة InfoComdz



10.1.3 انتظار الاشتراك داخل مجموعة InfoComdz

هذه اللائحة تسمح بمعرفة طلبات الانضمام إلى المجموعة، أو المشاركات التي تخضع إلى عملية متابعة ومراقبة قبل نشرها. إذن هي لائحة إدارية تسمح بتحديد قائمة الاعضاء المراقبة مشاركاتهم. وما يلاحظ عن مجموعة InfoComdz أن المشاركات غير خاضعة للمراقبة كونها تشمل أعضاء محددة هوياتهم وتستخدم في اطار المتابعة البيداغوجية ضمن المقياس.

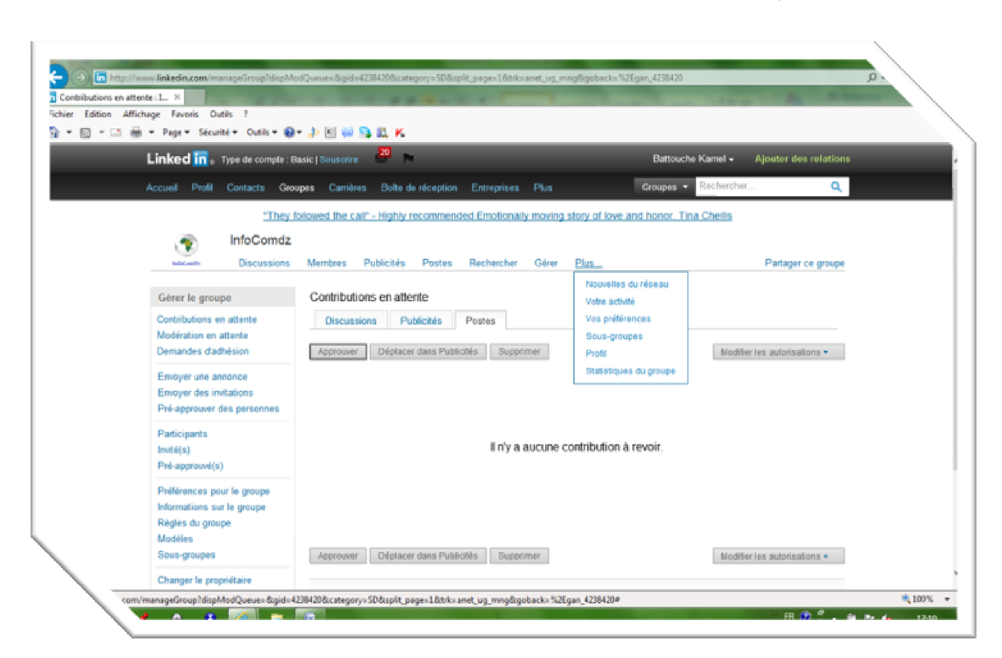
الشكل رقم 10 يبين نتائج انتظار الاشتراك داخل مجموعة InfoComdz



11.1.3 بقية الصلاحيات الموجودة داخل مجموعة infocmdz

تمثل هذه اللائحة كل ما هو جديد من أعضاء المنخرطين في المجموعة وكل ما يتعلق بهم كالملف الشخصي و النشاطات التي يقومون بها: المستجدات ضمن شبكة **Linkedin**، مجموعات النقاش الاخرى المتواجدة ضمن الشبكة، احصائيات حول مجموعة النقاش المشترك بها. كما أن هاته الواجهة تمكن الباحث من الاطلاع على لائحة بياناته وقائمته المفضلة.

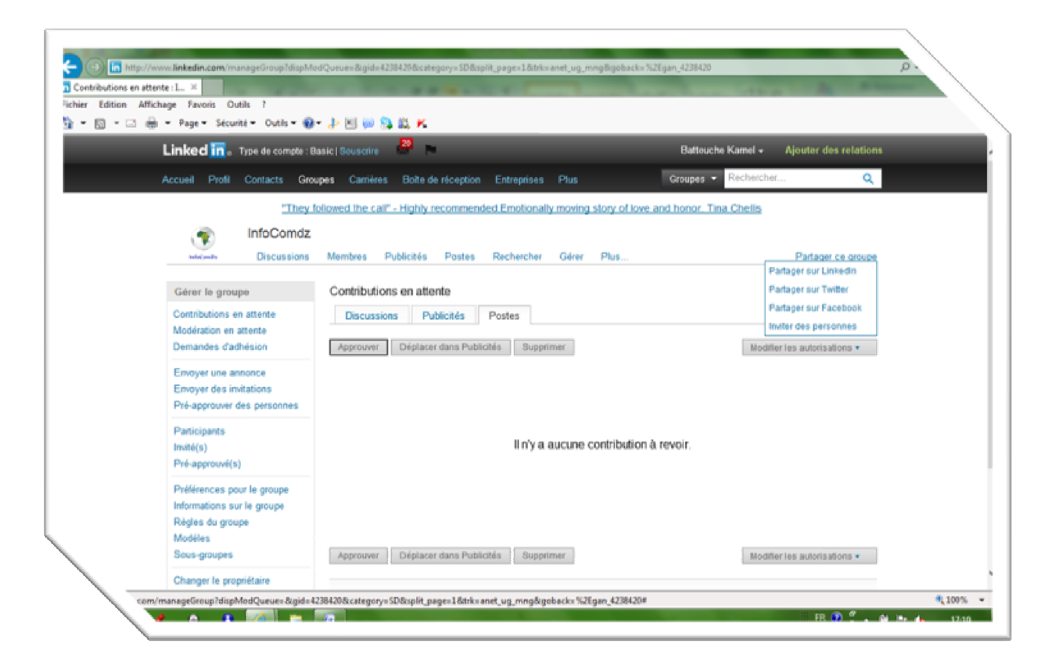
الشكل رقم 11 يبين الخدمات المتبقية داخل مجموعة infocmdz



12.1.3 تشارك المجموعات

تبين هذه القائمة أن الشبكة تتيح إمكانية تشارك هذه المجموعة مع الشبكات الاجتماعية الأخرى وإمكانية دعوة أشخاص آخرين للانضمام إلى المجموعة. فبإمكان المشترك بمجموعة **InfoComdz** ان يقوم بنشر مشاركاته ضمن شبكة **Linkedin**، وفي نفس الوقت امكانية نشر الموضوع نفسه ضمن شبكة تويتر، وكذا شبكة فايسبوك.

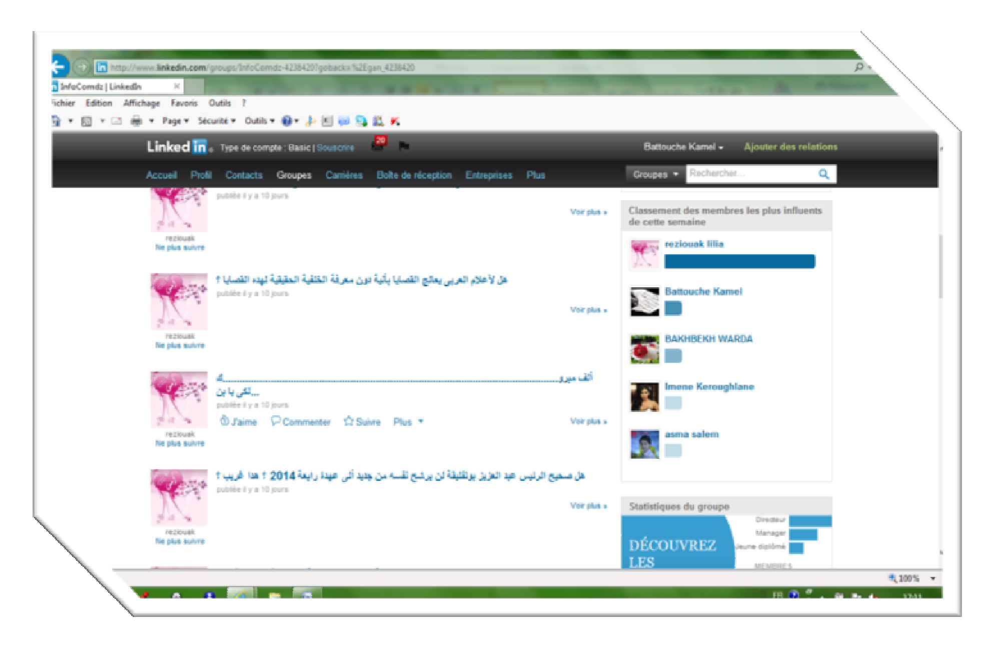
الشكل رقم12 يبين تشارك مجموعة InfoComdz مع الشبكات الاجتماعية الأخرى



13.1.3 تصنيف الأعضاء

تمثل هذه النافذة تصنيف الأعضاء الأكثر تأثيرا داخل المجموعة خلال هذا الأسبوع، فهي بمثابة التصنيف الأسبوعي لنشاطات الاعضاء داخل المجموعة.

الشكل رقم 13 يبين تصنيف الأعضاء الأكثر تأثيرا داخل المجموعة



خلاصة الفصل

وفي ختام هذا الفصل لايسعنا إلى أن نذكر بجوانب الإفادة منه، فقد مكننا من كشف النقاط عن الكثير من المعلومات المتعلقة بالمجموعة. سيما ما تعلق بكيفيات استخدامها وإمكانيات مشاركتها مع أشخاص آخرين داخل فضاء الشبكة المهنية **linkedin**. لقد كان هذا الفصل بمثابة الركيزة التي استندنا عليها بغية الخوض في موضوع استخدامات مجموعة **InfoComDz**وعلى وجه الخصوص عنصر التداول الالكتروني للمعلومات، والذي سنتناوله بنوع من التفصيل من خلال الفصل الموالي



الفصل الرابع

واقع التداول الالكتروني داخل مجموعة InfoComDz

تمهيد

يعد مصطلح التداول الالكتروني وليد قطاع الاتصال، فعالم الاتصال عالم متجدد ومتحرك، فكل يوم هناك جديد وفي كل يوم يخبر ما كان متألقا بالأمس ويتأجج جديد من الأفكار والاهتمامات، إذن التداول الالكتروني من أحد مظاهر الاتصال لمتابعة كل جديد من المعلومات التي تتضاعف يوما بعد يوم في عصرنا المتسم بالانفجار المعلوماتي في شتى المجالات وخاصة مجال المعلومات. الملاحظ من خلال الدراسة الميدانية ان اهم المجموعات الاكثر استخداما من طرف العينة يمكن تمثيلها وفق الجدول الموالي:

الجدول رقم **12 يوضح مجموعات النقاش المشترك بها داخل شبكة linkedin**

	التكرارات	النسبة
Infocomdz	14	%64
Relation publique	1	%4
Communication dz	1	%4
المدونات	1	%4
عدم الانتماء	5	%23
المجموع	22	%100

1. ماهية التداول الالكتروني للمعلومات

لغة: معنى التداول من فعل تداولت، أتداول، تداول، مصدر التداول. تداولت الأيدي الشيء بمعنى تعاقبته أي أخذته هذه مرة وهذه مرة أخرى. والتداول أيضا هو تباحث وتشاور ويأخذ التداول معنيين :

- ✓ التداول الأشياء.
- ✓ التداول الحديث عن طريق التباحث والتشاور.

كما تعرف الموسوعة العربية التداول أنه حرية الوصول إلى الشيء الدنو أو الاقتراب منه أو استعماله. وذلك على النحو التالي:

- ✓ وسيلة الوصول أو الاقتراب.
- ✓ الوصول، الدنو من، الاقتراب، التوصل إلى، الحصول على.
- ✓ حق الدخول أو الاقتراب، الاستحباب، استحضار.

- ✓ التداولّ، الاستخدام، توفير وإتاحة المواد المكتبة والأرشيفية أو الوثائق للمستفيدين.[1]

2.1. تعريف التداول المعلومات: information Handling

يعرف التداول المعلومات على أنه تدفق واختزال واسترجاع المعلومات وقت الحصول عليها حتى وقت تقديمها للمستفيد.[2]

3.1. مفهوم التداول الالكتروني للمعلومات:

مجموعة من المقاييس تتعلق بالتحكم والسيطرة على عملية نقل الوثائق في بيئة العمل بين الحاسبات الالكترونية كأمور الشراء والفواتير والهدف من هذا الشئ زيادة سرعة عملية الاستجابة بأقصى حد ممكن كذلك إزالة الأعمال الكتابية الغير مرغوب بها ولكي يكون هذا الشئ فعالا يجب على المستخدم الموافقة على بعض المقاييس الخاصة بالتهيئة والتداول المعلومات، مثل معيار **x-400** [3] فهو ساحات عالمية مليئة بالإثارة والحياة يلتقي من خلالها الآلاف من ذوي الاختصاصات والاهتمامات الواحدة ليبادلوا الآراء والأفكار حول موضوع أو اهتمام واحد فهو ساحات تغطي موضوعات يصعب حصرها مابين علمية وثقافية وتاريخية وكل الاهتمامات الإنسانية الأخرى [4]

الجدول رقم 13 يوضح تداول المعلومات من خلال مجموعة *Infocomdz*.

	التكرارات	النسبة
نعم	20	%100
لا	0	% 0
المجموع	20	%100

من خلال الجدول رقم **13** نلاحظ أن جميع أفراد العينة يقومون بالتداول المعلومات إلكترونيا من خلال مجموعة **Infocomdz**، كما سبق الإشارة يمكن إرجاع ذلك إلى العينة التي تم

1- الشامي،أحمد محمد؛ سيد،حبيب الله . **الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات**. المكتبة الأكاديمية، 2001 ص. 41

[2]. الشامي، أحمد محمد؛ سيد، حبيب الله . **الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات**. المرجع السابق. ص. 1258

[3]. الشامي، أحمد محمد؛ سيد، حبيب الله . **الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات** : انجليزي عربي. ج2 . القاهرة: المكتبات الأكاديمية، 2001. ص. 905 – 906

[4]. - بريكة، محمد؛ مسعودي، الطيب : **التداول الإلكتروني المتزامن للمعلومات ضمن محيط البحث العلمي** . قسنطينة . قسم علم المكتبات. 2001 ص. 28

إجراء الدراسة معها، حيث أنها مطالبة بالانخراط ضمن هذه المجموعة.، للقيام ببعض النشاطات الاعلامية الاخبارية فيما بين مختلف أعضاءها.

2. طبيعة المعلومات المتداولة

تعد المعلومات المحرك الأساسي لعملية لحركة التنمية والتطور، بحيث تقدم للباحثين المعطيات اللازمة كل حسب تخصصه[1]. ولقد مكنتنا الدراسة الميدانية من الوقوف على طبيعة المعلومات المتداولة ما بين الباحثين عينة الدراسة. كما هو موضح ضمن الجدول الموالي:

الجدول رقم 14 يوضح طبيعة المعلومات المتداولة من خلال مجموعة Infocomdz.

	التكرارات	النسبة
علمية	15	%38
إعلامية	19	%49
تراثية	5	%13
المجموع	39	%100

1.2. المعلومات العلمية تعتبر المعلومات العلمية هي المعلومات التي تتعلق بكل الأشياء والظواهر دون استثناء، تساعد على البحث، متخصصة في مجال معين، ولا تفقد قيمتها مع الزمن كمعلومة عادية[2]. وقد أفضت نتائج الدراسة الميدانية التي تمت إجرائها على أن نسبة تقدر بـ 38% هي النسبة الإجمالية أجابت أن طبيعة المعلومات المتداولة من خلال مجموعة Infocomdz هي معلومات علمية وهذا ما يوضحه الجدول رقم 14. وهذا راجع إلى الحاجة الكبيرة للمعلومات العلمية في كل أوجه النشاط في كل المجالات إذ أن الباحثين مطالبون المعلومات المناسبة والدقيقة والموثوق بها والحديثة، وهذا ما تتميز به المعلومات العلمية.

2.2. المعلومات الإعلامية تعرف المعلومة الإعلامية بأنها حزمة من الأخبار أو المعلومات، مصدرها وسائل الإعلام ولا تحتوي على رجع صدى، تكون في اتجاه واحد من وسائل الإعلام إلى المتلقي. حيث أجابت أعلى نسبة من أفراد العينة والتي تقدر ب 49% أن المعلومات المتداولةمن خلال مجموعة Infocomdz هي معلومات إعلامية وهذا ما يوضحه الجدول رقم 14. ويمكن إرجاع ذلك ارتفاع النسبة إلى طبيعة العينة التي تم إجراء الدراسة معها ألا وهي طلبة الإعلام والاتصال فمن الطبيعي أن تكون المعلومات المتداولة بين المبحوثين تكون معلومات إعلامية.

---

[1]. بطوش ،كمال. **المكتبة الجامعية والبحث العلمي في الجزائر**. رسالة ماجستير، علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 1994.ص34

[2]. راجعي، إسماعيل. **الإفادة من المصادر الالكترونية للمعلومات في ميدان البحث العلمي بين الحاجة ومشاكل الاستخدام**. رسالة ماجستير، علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2011. ص. 33

3.2. المعلومات التراثية تعتبر المعلومات التراثية من ابرز نتاج الحضارة الإسلامية في عصورها الذهبية حيث يلقى مكانة مرموقة على المستويين المادي والفكري مما أسهم في تسجيل ذاكرة الأمة الإنسانية وتخزين تجاربها وميراثها من خلال السطور التي شكلت هذا الوعاء الفكري الذي لازال ولحد الساعة محل عناية واهتمام للعديد من الباحثين[1]. ومن خلال الدراسة الميدانية التي تم إجرائها توصلنا إلى أن نسبة تقدر بـ **13%** من أفراد العينة أجابت بأن مجموعة **Infocomdz** تتيح إمكانية تداول المعلومات التراثية الكترونيا وهي نسبة قليلة مقارنة بالنسب الأخرى وهذا ما يوضحه الجدول رقم **14**. يمكن إرجاع ذلك إلى أن شبكة **linkedin** شبكة مهنية متخصصة بتوفير معلومات حول عروض العمل ومعلومات عن الملفات الشخصية وعادة ما تكون هذه المعلومات معلومات علمية.

3. خصائص التداول المعلومات الكترونيا

إن المتابعة المستمرة للباحث على استخدام التداول الالكتروني للمعلومات كوسيلة للوصول إلى المعلومات فسوف يكتشف مع مرور الوقت أن هذه العملية تتيح له العديد من الخصائص المميزة، والتي تفيد الباحث في الحصول على المعلومات من حيث الوقت والجهد وفيما يلي هاته الخصائص:

1.3. إثراء الرصيد المعرفي من المعلومات

يعد إثراء الرصيد المعرفي من المعلومات مطلبا أساسيا في عملية التداول الالكتروني للمعلومات من أجل تلبية احتياجات الباحثين من المعلومات سواء كانت معلومات علمية أو غير ذلك[2]. حيث أوضحت الدراسة الميدانية التي قمنا بها أن نسبة **37%** من أفراد العينة اجمعوا على أن الخاصية المميزة في عملية التداول المعلومات من خلال مجموعة **Infocomdz** هي إثراء الرصيد المعرفي من المعلومات، وهذا ما يوضحه الجدول رقم **15** وهذا إلى أن العالم يعيش اليوم ثورة كبيرة في مجال المعلومات، حيث أصبحت أهمية المعلومات تتعاظم وتتزايد يوما بعد يوم، لذا فإن إثراء الرصيد المعرفي أصبح أمرا أساسيا في البحث العلمي.

[1]. حجاز، بلال.**المعالجة الفنية والعلمية للمخطوطات**. رسالة ليسانس. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.2012.ص. 08

[2]. بريكة، محمد؛ مسعودي، الطيب : **التداول الالكتروني المتزامن للمعلومات ضمن محيط البحث العلمي**. ص. 33

الجدول رقم 15 يوضح الخدمات الي يقدمها تداول المعلومات من خلال مجموعة Infocomdz.

	التكرارات	النسبة
إثراء الرصيد المعرفي من المعلومات	18	%37
توفير روابط المراجع على الخط المباشر	9	%18
تخصصية المعلومات	11	%22
خدمة أكبر فئة من الباحثين.	11	%22
المجموع	49	%100

2.3. توفير روابط المراجع على الخط المباشر

وتعني هذه الخدمة بحصول المستفيد على قوائم ببليوجرافية بالمقتنيات الموجودة بالمكتبة بالشكل المطبوع أو بالمراسلة عبر البريد الإليكتروني. وقد تم التوصل من خلال الدراسة الميدانية التي تم إجراءها إلى أن نسبة معتبرة من أفراد العينة والتي تقدر ب **18**% من النسبة الإجمالية أكدت على أن من أهم ما تقدمه مجموعة **Infocomdz** هو تحقيق خدمة البيبليوغرافية على الخط المباشر، وهذا ما يوضحه الجدول رقم **15**. وذلك كون هذه الخدمة تتيح إمكانية تجميع كل ما هو جديد بشأن أي موضوع وذلك من خلال المراجع التي تعرف القارئ بآخر الأخبار والمستجدات.

3.3. تخصصية المعلومات

إن عملية التداول الالكتروني للمعلومات تجعل منها خاصة، بموضوع معين دون التطرق إلى مواضيع أخرى، وهذا من شأنه أن يرفع من نوعية الإجراءات والأعمال. وقد لاحظنا من خلال الدراسة الميدانية أن نسبة **22**% من مجموع أفراد العينة يرون أنه من خاصية الالكتروني للمعلومات تخصصية المعلومات، وهذا ما يوضحه الجدول رقم **15**. و يمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة التداول الالكتروني بحيث يتيح موضوعا واحدا للمناقشة وهذا ما يؤدي إلى التحكم في المعلومات المتداولة.

4.3. خدمة أكبر فئة من الباحثين

تساهم المعلومات المتداولة الكترونيا مابين الباحثين بقدر كبير في توفير المعلومات من حيث الكمية والنوعية والحداثة، وهذا ما جعل الباحثين تولي اهتماما للمعلومات المتداولة الكترونيا. وهذا ما تأكده الدراسة الميدانية على أن نسبة **22**% من مجموعة **Infocomdz** أن من خصائص المعلومات المتداولة الكترونيا هي خدمة أكبر فئة من الباحثين، وهذا ما يوضحه الجدول رقم **15**.

ذلك راجع إلى الدور التي تلعبه هذه المعلومات في تفعيل البحث العلمي ، فهي أكثر فعالية من المعلومات الورقية وكذلك إمكانية استقبال عدد لامتناهي من الباحثين مجموعة **Infocomdz**.

4. طرائق التداول المعلومات الكترونيا

توفر مجموعة **Infocomdz** عدة طرائق لتبادل المعلومات إليكترونيا ما بين المنتسبين اليها، سواء كان ذلك في اتجاه واحد من نشر وإتاحة المعلومات، إضافة على نشرها، أو في الاتجاهين من خلال تبادل الرسائل الاليكترونية من خلال نظام التراسل داخل المجموعة. كما هو موضح من خلال الجدول الموالي:

الجدول رقم 16 يوضح : طرائق التداول الاليكتروني للمعلومات من خلال مجموعة Infocomdz .

	التكرارات	النسبة
تراسل الكتروني	10	%25
نشر وإتاحة المعلومات	15	%37
إضافة تعليقات	15	%37
المجموع	40	% 100

1.4. التراسل الأليكتروني

وهو أهم خدمة تقدمها هذه الشبكة حيث تسمح بإرسال واستقبال رسائل الكترونية من والى مشتركي الشبكة العالمية[1]. وهذا ما تؤكده الدراسة الميدانية على أن نسبة **25%** من مجموعة **Infocomdz** أن من خصائص المعلومات المتداولة الكترونيا هي التراسل الالكتروني. وهذا ما يوضحه الجدول رقم **16**. وذلك راجع إلى الدور الذي يلعبه خاصية التراسل الالكتروني من سرعة وصول الرسالة دون ضياعها، تمنح إمكانية حفظها وطباعتها وإعادة إرسالها، السرية في الاتصال عند استعمال التشفير.

2.4. نشر وإتاحة المعلومات

تتم عملية التداول الالكتروني للمعلومات عن طريق خاصية نشر وإتاحة المعلومات من خلال فضاءات توفرها الشبكات التي تعتبر وجهات لعرض أعمال الباحثين التي تسهل عملية الوصول إلى المعلومات وتمتاز هذه الفضاءات بالسرعة والفعالية في عرض المعلومات. حيث تبين النسبة **37 %** من النسبة الإجمالية لعينة الدراسة أن الطريقة التي تستخدمها في تداول المعلومات من خلال مجموعة **Infocomdz** هي طريقة نشر وإتاحة المعلومات وهذا ما يوضحه

[1]. الصوفي، عبد الله إسماعيل. التكنولوجيا الحديثة والتعليم والتربية. عمان: الوراق، 2002. ص.126

الجدول رقم 16. ويرجع ذلك ما تقدمه هذه الطريقة من ميزات متعددة لالتداول المعلومات الكترونيا، حيث تتيح للجميع الحق في الإفادة والمشاركة في المعلومات ، كما تتيح فضاء للنقاش والتداول الأفكار والآراء بين مختلف الباحثين وهذا ما يحقق الفائدة الكبيرة من التداول المعلومات الكتروني.

3.4. إضافة تعليقات

تعد طريقة إضافة تعليقات من بين أهم طرق التداول المعلومات الكترونيا حيث تتيح فضاء للنقاش والتداول الأفكار والآراء حول موضوع ما بين مختلف الباحثين. وهذا ما تؤكده الدراسة الميدانية التي أجريناها حيث نجد نسبة تقدر ب 37% وهي المسبة الإجمالية تؤكد على أن طريقة إضافة تعليقات من بين أهم ما تقدمه مجموعة **Infocomdz** وهذا ما يوضحه الجدول رقم **16**. ومكن إرجاع ذلك إلى ما تمتا بهم هذه الطريقة حيث توفر إمكانية التداول الأفكار حول موضوع من الموضوعات بكل سلاسة ودون وجود أي قيود تعيق عملية التداول المعلومات من خلالها.

5. معوقات وسلبيات التداول الالكتروني للمعلومات

تعتبر الانترنت سلاحا ذو حدين ، فهي من جهة عبارة عن شبكة غنية وثرية، وهي ذات طابع عالمي، ومن جهة أخرى فيها من التعقيد والصعوبات ما يجعلها في منأى عن الاستغلال الأمثل والاستخدام الواسع لها، ويمكن إيجاز هذه الصعوبات والعراقيل .

الجدول رقم 17 يوضح معوقات التداول الاليكتروني للمعلومات داخل مجموعة *Infocomdz*

	التكرارات	النسبة
معوقات مادية	7	%27
معوقات مالية	6	%23
معوقات نفسية	5	%19
معوقات لغوية	8	%31
المجموع	26	%100

1.5. معوقات التداول الإلكتروني للمعلومات

هناك جملة من المعوقات التي تحد بين الباحثين وبين تداولهم للمعلومات الكترونيا وفيما يلي سرد لأهم هذه المعوقات:

1.1.5. معوقات مادية والمقصود بها تلك الأعطال المتعلقة بالانقطاع والإعطاب التي تتعلق بالشبكة وذلك مرده أعطاب تحدث على مستوى الأجهزة والبرامج على حد السواء[1]. حيث أعربت نسبة تقدر بـ 27% أنه تواجهها عراقيل مادية عند عملية التداول المعلومات من خلال مجموعة Infocomdz ، وهذا ما يوضحه جدول رقم 17. ويرجع ذلك إلى ضعف قنوات الارتباط وبطئ سرعة البث لإضافة إلى الأعطاب والتعطيلات وكذا عدم استقرار المعلومات المتاحة على الشبكة ، كم يمكن إرجاع ذلك إلى عدم تحكم الباحث في تكنولوجيات المعلومات من حيث الطرق ، كيفيات الاستفادة من المعلومات الالكترونية إضافة إلى عدم التمكن من أساليب البحث من خلال الشبكات وكيفيات تخزين استرجاع المعلومات ، الأمر الذي يعيق عملية التداول الالكتروني للمعلومات.

2.1.5. معوقات مالية تشكل الموارد المالية عنصراً مهماً لأي مؤسسة أو نشاط لتقديم خدمات جيدة ،وأصبح الحصول على المعلومات والتداول ها عملية مكلفة تستلزم الإنفاق الكثير ،ومشاريعها تحتاج إلى تمويل واسع ومستمر[2].وقد تم التوصل من خلال الدراسة الميدانية إلى أن 23% من أفراد العينة تواجههم مشاكل مالية عند عملية التداول المعلومات إلكترونيا من خلال مجموعة .Infocomdz وهذا ما يوضحه الجدول رقم 17. حيث أن العائق المادي يظهر خاصة إذا تعلق الأمر بالحصول على المعلومات العملية والتقنية فكثيرا ما تتاح ملخصات عن المقالات إلا ان الباحث عادة ما يتلق صعوبة في الحصول على النص الكامل كون الموقع يطلب منه مقابلا ماديا للحصول على كلمة السر التي تسمح له بالاطلاع على النص الكامل.

3.1.5. معوقات لغوية إن للمؤهلات الشخصية للباحث في مجال الاتصال بالشبكات دورا أساسيا في القدرة إلى الولوج إليها، سواء تعلق الأمر بمخزونه المعرفي والعلمي أو في تحكمه في اللغات الأجنبية أو خبرته في مجال التعامل مع تقنيات الحاسوب وبرامجه ،وغياب مثل هذه المؤهلات قد يخلق معوقات تحول بين الباحث وبين تداوله للمعلومات إلكترونيا[3]. حيث أكدت نسبة تقدر بـ 31% من أفراد العينة أنه تواجههم صعوبات لغوية عند عملية تداولهم للمعلومات عبر مجموعة Infocomdz وهذا ما يوضحه الجدول رقم 17. وذلك كون أن المعوقات اللغوية من العقبات البارزة في تطوير عملية البحث وفهم الباحثين للتقنيات الحديثة فإتقان اللغة

[1]. فقير، سماح. **أثر التكنولوجيا الحديثة على معوقات تداول المعلومات لدى مستفيدي مكتبة د . أحمد عروة للعلوم الإسلامية**. مذكرة ليسانس. جامعة الأمير عبد القادر. 2008.ص. 44

[2]. بيزان، مزيان. **استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الانترنيت**. رسالة ماجستير. جامعة قسنطينة.2010.ص. 96

[3]. المرجع نفسه. ص. 96

الفرنسية أو الإنجليزية أصبحا أمرا ضروريا في عصر المعلومات ، إذ أن هذا الأمر يحد من عملية تداول المعلومات كما يؤدي إلى عدم تفاعل الباحث مع تلك المعلومات بالسرعة المناسبة والشكل الملائم.

4.1.5. معوقات نفسية يعتبر هذا النوع من المعوقات حاجز كبير أمام المستفيدين والباحثين لتلبية احتياجاتهم من المعلومات وتداولهم لها عبر مختلف الشبكات[1] وقد أعربت نسبة تقدر ب من أفراد العينة على أن هناك مجموعة من المعوقات النفسية التي تحول بينهم وبين تداول المعلومات إلكترونيا عبر مجموعة **Infocomdz** وهذا ما يوضحه الجدول رقم **17** ويمكن إرجاع ذلك إلى ضعف قدرات المبحوثين في التعامل مع التقنيات الحديثة الأمر الذي يخلق حاجز نفسي أو خجل من استعمال مثل هذه الشبكات وأيضا يمكن إرجاع الأمر إلى انعدام أو ضعف الباحث بقدراته وإمكاناته المعرفية حول التعامل مع هذا الأمر.

2.5. سلبيات التداول الالكتروني للمعلومات:

الجدول رقم **18** **يوضح: سلبيات التداول الالكتروني للمعلومات داخل مجموعة *Infocomdz***

	التكرارات	النسبة
القرصنة	14	%39
انعدام التشريعات	16	%44
التشويش	6	%17
المجموع	36	%100

1.2.5. القرصنة تعرف القرصنة على أنها عملية التوصل إلى كافة المعلومات في الكمبيوتر بصورة غير مشروعة، ونسخ البرامج بدون وجه حق، فهي عبارة عن استغلال غير مشروع، وقد يكون للقرصنة طابع تجسدي سياسي أو عسكري أو إداري أو اقتصادي أو اجتماعي[2] . حيث أعربت أعلى نسبة من العينة التي تقدر ب**39** %على أن أمن أهم سلبيات التداول الالكتروني للمعلومات عبر مجموعة **Infocomdz** وهو تعرض المعلومات المتداولةإلى عملية القرصنة، وهذا ما يوضحه الجدول رقم **18**. وهذا يؤدي بالباحث إلى عدم الاستعمال الأمثل للمعلومات بل يضطر في غالب الأحيان إلى بدل جهود إضافية إلى استرجاع المعلومات الأصلية، وهذا قد يدفع بهم إلى العزوف عن تداول المعلومات إلكترونيا مخافة التزوير فيها واستغلالها في أغراض أخرى.

---

[1]. فقير، سماح. **أثر التكنولوجيا الحديثة على معوقات تداول المعلومات لدى مستفيدي مكتبة د . أحمد عروة للعلوم الاسلامية**.مرجع سابق. ص. 31

[2]. بيزان، مزيان. **استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الانترنيت**. مرجع سابق.ص. 100

2.2.5. انعدام التشريعات يمكن القول أن شبكة الانترنت أتاحت للمؤلفين إمكانية نشر أعمالهم على شبكة واسعة، قد لا يتحقق لهم التوزيع بمعدل نشرهم على مقارنة بالنشر التقليدي، فللمؤلف الحق في اختيار لحظة بدء التوزيع والوسيلة المناسبة لذلك[1]. حيث ومن خلال دراستنا الميدانية تم التوصل إلى أن **27%** من عينة الدراسة أجابت أنه من سلبيات التداول الالكتروني للمعلومات هو انعدام التشريعات وهذا ما يوضحه الجدول رقم **18** ويمكن إرجاع ذلك إلى عدم وجود تشريعات خاصة لحماية المعلومات الالكترونية يؤدي إلى انتهاك الأمانة الفكرية والثقافية وانعدام حقوق المؤلفين وهذا ما من شأنه أن يقلل من استعمال التداول الالكتروني للمعلومات كوسيلة للنقاش والتداول الأفكار بين الباحثين.

3.2.5. التشويش أي الضوضاء التي تحدث أثناء عملية التداول الإلكتروني للمعلومات، والتشويش إما مادي أو سيكولوجي ويتمثل التشويش المادي في الأحداث المادية التي تحدث أثناء عملية الاتصال، بحث يؤدي إلى إعاقة عملية التداول الإلكتروني، أما التشويش السيكولوجي يرتبط برد الفعل السلبي[2]. وهذا ما أثبتته الدراسة الميدانية، حيث أن من بين العوائق التي تعرقل الباحثين أثناء تداولهم للمعلومات إلكترونيا من خلال مجموعة **Infocomdz** هو التشويش وذلك بنسبة تقدر ب **17%** وهذا ما يوضحه الجدول رقم **18** ويمكن إرجاع ذلك إلى قدم الأجهزة المستعملة في عملية التداول الإلكتروني للمعلومات وعدم مواكبتها للتطورات التكنولوجية الحديثة وهذا ما يجعل هناك تشويش أثناء عملية التداول الإلكتروني للمعلومات .

خلاصة الفصل

وختاما يمكن القول بأن التداول الالكتروني يتيح ساحات عالمية مليئة بالإثارة والحياة يلتقي من خلالها الآلاف من دوي الاختصاصات والاهتمامات الواحدة ليبادلوا الآراء والأفكار حول موضوع أو اهتمام واحد فهو ساحات تغطي موضوعات يصعب حصرها مابين علمية وثقافية وفنية وتاريخية وكل الاهتمامات الإنسانية الأخرى.

---

[1]. فقير، سماح. أثر التكنولوجيا الحديثة على معوقات تداول المعلومات لدى مستفيدي مكتبة د . أحمد عروة للعلوم الاسلامية.مرجع سابق. ص.42

[2]. محمد الهادي: محمد. إدارة الأعمال المكتبية المعاصرة. القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1996.ص. 143



نتائج الدراسة ومقترحاتها

النتائج العامة للدراسة

من خلال تفريغ البيانات وتحليلها توصلنا إلى النتائج التالية:

✍ كل طلبة قسم الإعلام والاتصال والسمعي البصري يستخدمون شبكة الانترنت. وكأعلى نسبة يستخدمون الشبكات الاجتماعية. حيث أن نسبة **85%** من أفراد العينة لديهم حساب في الشبكات الاجتماعية.

✍ الشبكات الاجتماعية الأكثر استخداما من طرف طلبة الإعلام والاتصال هي **facebook** بنسبة **44%**، ثم شبكة **linkedin** بنسبة **39%**.

✍ أكثر الشبكات المهنية انتشارا هي **linkedin** حيث أن نسبة **95%** من أفراد العينة يستخدمونها بينما الشبكات الأخرى مثل **xing** فهي غير معروفة لديهم.

✍ معدل استخدام طلبة قسم الإعلام والاتصال والسمعي البصري لشبكة **linkedin** متوسطة، حيث أن وتيرة استخدامها كانت بنسبة **80%** أحيانا.

✍ أهم الخدمات التي تقدمها **linkedin** الأصدقاء وإرسال الرسائل وإقامة المجموعات نسبة **27%** لكل منها.

✍ من بين أهم مجموعات النقاش التي يستخدمها طلبة الإعلام والاتصال هي مجموعة **infocomdz** حيث أن نسبة **70%** من أفراد العينة يستخدمونها في انجاز بحوثهم العلمية

✍ هناك رضا شبه تام حول الخدمات التي تقدمها **linkedin**

✍ يستخدم طلبة الإعلام والاتصال مجموعة **infocomdz** من أجل تداول المعلومات العلمية والإعلامية، والتراثية بنسبة أقل حيث تساعدهم المجموعة على إثراء رصيدهم المعرفي بشكل كبير.

✍ يستخدم طلبة الإعلام والاتصال طرق متعددة من أجل تداول المعلومات الكترونيا من خلال المجموعة أهمها نشر وإتاحة المعلومات وكذا إضافة تعليقات.

✍ الهدف الرئيسي من استخدام الطلبة للمجموعة هو تداول المعلومات والمساهمة في إثراء الإنتاج الفكري.

✍ تواجه الطلبة مجموعة من المعوقات عند عملية تداولهم لمعلومات الكترونيا من خلال مجموعة **infocomdz** وتتمثل في معوقات مادية، مالية، نفسية، لغوية.

نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

بناءا على النتائج المتوصل إليها من الدراسة الميدانية حاولنا أن نلم ولو بتواضع بجميع جوانب الموضوع، وكل ماله علاقة بالتداول الالكتروني للمعلومات داخل الشبكات المهنية، وعلى ضوء الفرضيات التي شكلت منطلقنا في الدراسة يمكننا عرض نتائج الفرضيات الجزئية، كل على حدى قصد معرفة مدى تحقق كل منها وذلك حسب ما تمليه نتائج المؤشرات المختلفة بها.

الفرضية الأولى **يعتمد طلبة الماستر لكلية الإعلام والاتصال والسمعي البصري على الشبكات الاجتماعية للحصول على المعلومات**

ومن خلال تحليل النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية ومن خلال مجموعة المؤشرات الدالة على هذه الفرضية والمتمثلة في:

- معظم أفراد العينة يملكون حساب في الشبكات الاجتماعية.
- نسبة استخدام أفراد العينة الشبكات الاجتماعية من أجل الحصول على المعلومة بنسبة مقبولة.

وعلى هذا الأساس يمكن القول أن الفرضية الجزئية الأولى تحققت.

الفرضية الثانية: **توفر شبكة linked in معلومات علمية يمكن الوثوق بها**

ومن خلال تحليل نتائج الدراسة وجملة من المؤشرات والمتمثلة في:

- جميع افراد العينة يستخدمون شبكة **linkedin** .
- معظم أفراد العينة يستخدمون شبكة **linkedin** بشكل شبه مستمر
- استخدام جل أفراد العينة للمعلومات على شبكة **linkedin** في انجاز بحوثهم العلمية بشكل كبير.
- رضا شبه تام عل الخدمات المقدمة من طرف شبكة **linkedin**

وعلى هذا الأساس يمكن القول أن الفرضية الجزئية الثانية تحققت.

الفرضية الثالثة: **طلبة الماستر** راضون **تماما عن المعلومات المتداولة من خلال مجموعة Infocomdz على شبكة linked in**

ومن خلال تحليل النتائج والمؤشرات التالية:

- ✍ استخدام مجموعة **infocomdz** في تداول المعلومات من طرف العينة بشكل كبير.
- ✍ الهدف من استخدام مجموعة **infocomdz** هو تبادل ونشر المعلومات.

وعليه فإن الفرضية الثالثة تحققت.

الفرضية العامة

مادامت الفرضيات الجزئية قد تحققت فهذا يعني بالضرورة أن الفرضية العامة **يستخدم طلبة الماستر بكلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري الشبكات المهنية، في التداول الإلكتروني للمعلومات**. قد تحققت أيضا.

مقترحات الدراسة

على ضوء النتائج التي توصلنا إليها من خلال الدراسة الميدانية يمكن وضع مجموعة من الاقتراحات والحلول التي من شأنها تسهيل عملية تداول المعلومات الكترونيا من خلال الشبكات المهنية.

- ✍ تحسيس المستفيدين بالأهمية العلمية لشبكة **linkedin** وأنه يمكن الوثوق بمعلوماتها.
- ✍ ضرورة تكوين مجتمع المستفيدين على كيفية الاستفادة من هذه الشبكات.
- ✍ العمل على تشجيع المختصين على ارتياد الشبكات المهنية لتداول المعارف والثقافات والخبرات من أجل العمل على تنمية المجال المهني.
- ✍ توفير الإمكانيات اللازمة من أجل تسهيل عملية التداول الالكتروني للمعلومات.
- ✍ العمل على تطوير الشبكات المهنية العربية والرفع من أدائها كما يحدث في مواقع الشبكات المهنية الأجنبية.



خاتمـــة

تعد الشبكات الاجتماعية من أهم المواقع التي تتيحها شبكة الانترنيت، لما تتميز به من تطبيقات و خدمات مست العديد من المجالات والتخصصات ومن بينها المجال المهني أين ظهرت الشبكات المهنية التي تعنى بالكثير من الخدمات.

إلا اننا ارتأينا تناول الجانب المتعلق بتداول المعلومات حول المواضيع المطروحة للنقاش ومن ثمة تداول الخبرات المهنية بين الأفراد. ومن هنا جاءت دراستنا حول موضوع تداول المعلومات الكترونيا من خلال الشبكات المهنية محاولين من خلالها إبراز طريقة تداول المعلومات داخل هذه الشبكات عند طلبة الماستر تخصص الإعلام والاتصال والسمعي البصري.

لقد انصبت دراستنا حول موضوع التبادل الاليكتروني للمعلومات من خلال شبكة لينكدإن وكعينة مجموعة **Infocomdz**، وقد أردنا تعميم هذا الموضوع على مجموعات نقاش اخرى ضمن شبكة لينكدإن، غير ان تطور الموضوع يوما بعد يوم وبشكل جد سريع، شكل اهم مشكل صادفنا خلال انجاز هذا البحث، ولقد كنا حريصين على المتابعة اليومية لآخر مستجدات موضوعنا من تقارير، دراسات وإحصائيات مختلفة، وهو الأمر الذي اثر في مسار البحث واثر أيضا على القوائم التي سطرناها لإتمام الدراسة.

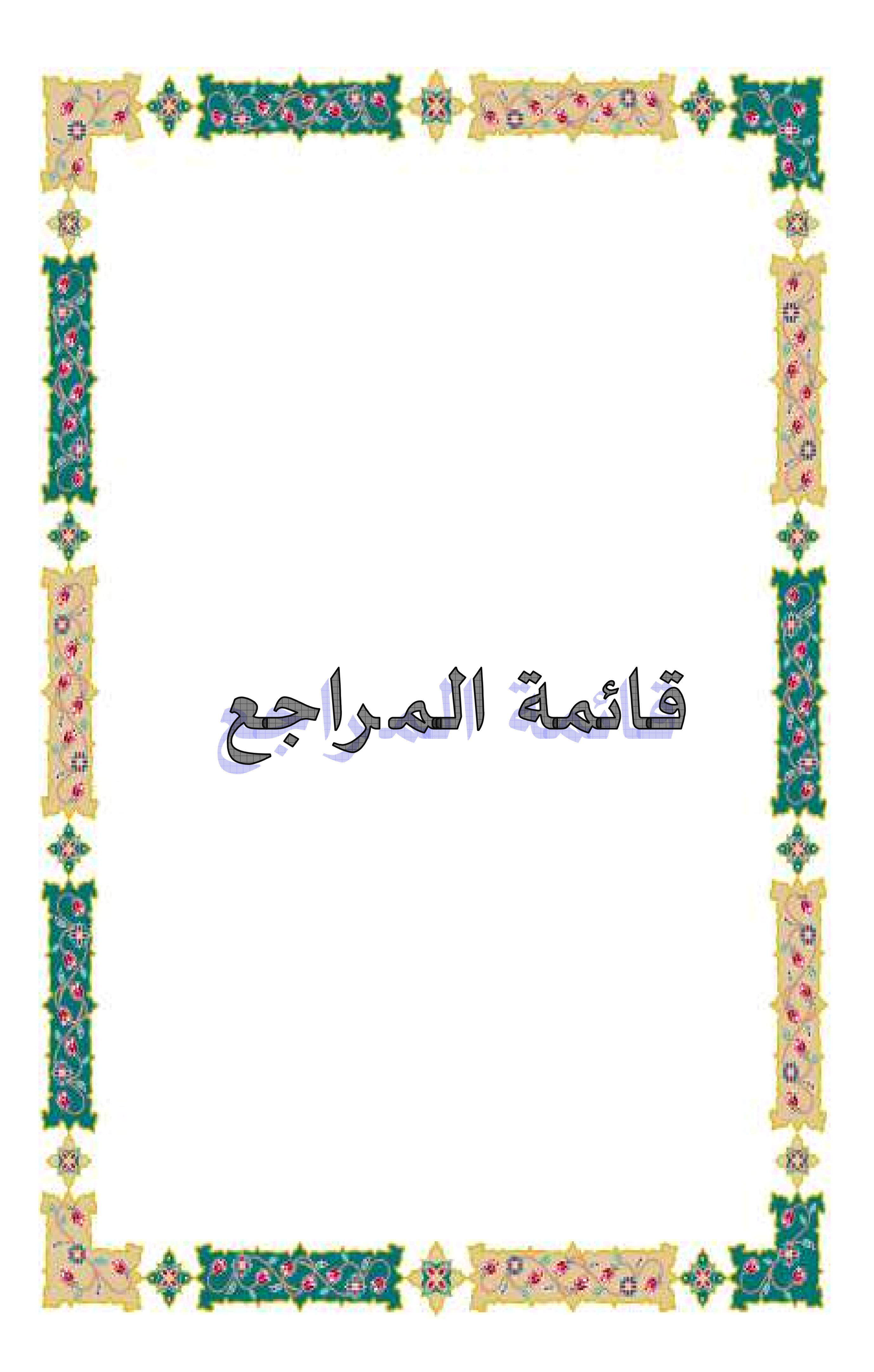
من المهم أيضا التذكير بأننا اعتمدنا في دراستنا بشكل مطلق على مصادر الانترنيت، لكننا اعتمدنا على المصادر الموثوقة فقط، و ذلك نظرا لنقص المراجع الورقية المتعلقة بالموضوع عن لم نقل انعدامها، أما بالنسبة للإحصائيات فقد حاولنا قدر المستطاع أن نوفر أحدث الإحصائيات بما توفر لدينا من مختلف المصادر على الشبكة.

حاولنا من خلال هذه الصفحات أن نضع ما بين أيدي الطلبة والمستفيدين شيئا جديدا على باقي البحوث الدراسية لم يسبق قبل التنويه على أهميتها الكبيرة، وإن كنا لم نوضح كل النقاط فذلك بسبب ضيق الوقت المخصص للبحث، إضافة على التأخر في تسجيل مواضيع الماستير للسنة الجامعية الحالية.

مهما كانت دقة النتائج المتوصل إليها من خلال تناول هذا البحث، إلا انه لا يمكننا الجزم بعدم وجود نقائص أو هفوات في جوانبه المختلفة أي أنه لا يستطيع أن يقدم أدق صورة عن الموضوع المدروس، لكن الأكيد أن للشبكات المهنية دور هام في تبادل المعلومات

اليكترونيا في جميع المجالات وكافة المستويات، كيف لا وإن لم نقل بين التخصصات التخصصات المعرفية وأيضا الشرائح العلمية والأكاديمية.

وفي ختام هذه الدراسة نرجو أن نكون فقد وفقنا ولو بشكل قليل في إيضاح الغموض عن الموضوع المعالج



قائمة المراجع

المعاجم و الموسوعات

1. الشامي، أحمد محمد؛ سيد، حبيب الله **. الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات** : انجليزي - عربي. ج. 2 . القاهرة: المكتبات الأكاديمية، 2001**.**
2. الشامي،أحمد محمد؛ سيد،حبيب الله . **الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات**. المكتبة الأكاديمية، 2001 .

الكتب

3. الصوفي، عبد الله إسماعيل. **التكنولوجيا الحديثة والتعليم والتربية**. عمان: الوراق، 2002.
4. قنديلجي ، عامر.**البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية و الإلكترونية**. عمان : دار اليازوري ، 2008**.**
5. لوشن، نور الهدى: **مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغوي: رؤية تطبيقية مبسطة**.القاهرة، الكويت، الجزائر: دار الكتاب الحديث،2000.
6. محمد الهادي: محمد. إدارة الأعمال المكتبية المعاصرة. القاهرة: المكتبة الأكاديمية،1996.

المذكرات

7. Kapusova leconte ,dajana. **Developpement d'un logiciel de reseau social comme soutein a une communaute de pratiques**. Magister : Sciences et Technologies de l'Apprentissage et de la Formation : Université de Genève, 2008.
8. بريكة، محمد ; مسعودي، الطيب. **التداول الالكتروني المتزامن للمعلومات ضمن محيط البحث العلمي**. مذكرة ليسانس: علم المكتبات: جامعة منتوري، 2001.
9. بطوش ،كمال. **المكتبة الجامعية والبحث العلمي في الجزائر**. رسالة ماجستير، علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 1994.
10. بوسمينة، ريمة ; سهيلي، صافية. **الوصول الحر للمعلومات العلمية و التقنية في خدمة البحث**. مذكرة الماستر. التكنولوجيا الحديثة و المؤسسات الوثائقية. جامعة منتوري، 2012.
11. بونعاس، مليكة ; ناصري، ياسمينة. **الشبكات الاجتماعية ودورها في تفعيل خدمات المكتبات الجامعية**. مذكرة الماستر: التكنولوجيا الحديثة و المؤسسات الوثائقية: جامعة منتوري، 2012.
12. بيزان، مزيان. **استغلال الأساتذة الجامعيين لشبكة الانترنيت**. رسالة ماجستير. جامعة قسنطينة.2010**.**
13. حجاز، بلال. **المعالجة الفنية والعلمية للمخطوطات**. رسالة ليسانس. جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.2012.
14. راجعي، إسماعيل. **الإفادة من المصادر الإلكترونية للمعلومات في ميدان البحث العلمي بين الحاجة ومشاكل الاستخدام**. رسالة ماجستير، علم المكتبات، جامعة قسنطينة، 2011.

قائمة المراجع

15. شريفي، حمزة ; خامسة، عبد الله. **الشبكات الاجتماعية ودورها في التواصل المهني الأكاديمي بين المتخصصين المكتبيين في علم المكتبات**. مذكرة الماستر: التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات الوثائقي: جامعة منتوري، 2011.

16. صحة، عائشة عفاف. **تعامل طلبة الجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية والتقنية**. مذكرة ماجستير. جامعة قسنطينة، 2011.

17. فقير، سماح. **أثر التكنولوجيا الحديثة على معوقات تداول المعلومات لدى مستفيدي مكتبة د . أحمد عروة للعلوم الإسلامية**. مذكرة ليسانس. جامعة الأمير عبد القادر.

18. المنصور،محمد. **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين**: دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع الالكترونية "العربية نموذجا". رسالة ماجستير. الإعلام والاتصال . الأكاديمية العربية في الدنمارك، 2012.

19. يعيش، حنان. **الشبكات المهنية ودورها في التواصل المهني الأكاديمي استخدامات لنكد إن من طرف أساتذة علم المكتبات** .مذكرة الماستر: التكنولوجيا الحديثة و المؤسسات الوثائقية: جامعة منتوري، 2012.

المراجع الاليكترونية

20. عادل،أمينة؛ خليفة،هبة.**الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة**: دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع face book. [متاح على الخط] .[تمت الزيارة 2013/02/20معلومات متاحة على الرابط:http//www.elaegypt.com/DownLoads/2009/amina heba.doc

21. . الدرعان، بسام. **لنكدإن شبكتك المهنية**. مدونة نفوذ.[على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2013.04.04 معلومات متاحة على الرابط: http://nufud.sa/blog/?author=3

22. ZUPRINSKY, jc. **Les Réseaux sociaux professionels** . (en ligne) page disponible sur: www.creg.ac-versailles.fr/..._S1_production_eleve.**pdf**

23. MARY, White .**What types of social network**s exist.accessed 25/02/2013 available at: http://socialnetworking.lovetoknow.com/What_Types_of_Social_Networks_Exist

24. رجب،عبد الحميد.**تقنيات الويب الدلالي للمكتبات الرقمية.cybrarians journal** [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2013/03/04 معلومات متاحة على الرابط: http://informatics/gov.sa/modules/php?name=section&op=viewartice&artid=176

25. **الشبكات الاجتماعية** .[على الخط المباشر] تمت الزيارة يوم 2013/02/20 المتاح على الرابط التالي http://www.machro3.com/tag/:

26. صادق، هشام. **الشبكات الاجتماعية العربية على الواب**. موقع بوابتي [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2013/02/25 معلومات متاحة على الرابط: http://www.myportail.com/actualites_news_technologie_information.php?id=1161

27. طوايبية، أحمد. **المنهجية** [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 20/02/ 2013 متاحة على الرابط التالي : www.e-campus.ufc.dz/cours/.../Methodologie.pdf

28. عثمان، سهير. **فيس بوك: طريق الباحثين عن العلاقات القديمة**. [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2013/02/28 معلومات متاحة على الرابط: http://www.moheet.com/show_files.aspx?fid=46338&pg=%20%2010

29. العمران ، خمد بن ابراهيم. **تأثير استخدام تطبيقات الويب على المكتبات.** [على الخط] تمت الزيارة 2013.03.17. معلومات متاحة على الرابط: http://madontey.blogspot.com/2011/11/20.html

30. المبرز، عبد الله بن ابراهيم. الأمن والخصوصية في الشبكات الاجتماعية على الانترنت: أساليب الحماية والأمان للأطفال والمراهقين.**المؤتمر السادس لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية حول البيئة المعلوماتية الآمنة: المفاهيم والتشريعات والتطبيقات** المنعقد بمدينة الرياض خلال الفترة 6-7 أفريل 2010. [على الخط المباشر]، متاح على الرابط التالي: www.alriyadh.com/.../article517588.h...

31. مجاهد، أماني. **استخدام الشبكات الاجتماعية لتقديم خدمات مكتبية متطورة.** [على الخط]. تمت الزيارة يوم 2013-03-03. معلومات متاحة على الرابط: http://www.informationstudies.net/issue_list.php?action=getbody&titleid=86

32. **مدخل إلى الشبكات**. [متاح على الخط]. تمت الزيارة بتاريخ 28.04.2013 معلومات متاحة على الرابط: www.onefd.edu.dz/infpe/.../mef2-info2-L01.pdf

33. **المفكر العربي للتقنية** . مدونة عربية تبحث آخر أخبار التقنية بشكل عام وبصورة واضحة [على الخط] تمت الزيارة يوم 2013.03.16. معلومات متاحة على الرابط: http//mphker.blogspot.com/2012/05/blog-spot-8826.html



الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة البحث العلمي والتعليم العالي

جامعة قسنطينة 2

معهد علم المكتبات و التوثيق

استمارة استبيان

نقوم بإجراء دراسة موسومة **التداول الالكتروني للمعلومات داخل الشبكات المهنية**: **مجموعة InfoComDz نموذجا**، ونهدف من خلالها إلى التعرف على مدى مساهمة الشبكات المهنية في تداول المعلومات اليكترونيا ما بين الطلبة، وذلك كمتطلب لنيل شهادة الماستر في **علم المكتبات**، تخصص **التكنولوجيا الحديثة في المؤسسات الوثائقية**. ومن ثمة تم تصميم استمارة الاستبيان التي بين أيديكم لتحديد مدى الحاجة إلى التعرف على خدمات الشبكات المهنية وكيفية استخدامها في التعامل مع المعلومات.

الطالبة / عابر بشرى

البيانات الشخصية

الجنس   ذكر ☐   أنثى ☐

التخصص : ....

المستوى : ....

المحور الأول: الشبكات المهنية لمستخدمي الانترنت.

1- هل تستخدم الانترنت بشكل جيد؟

نعم ☐ لا ☐

2- فيما تستعمل الانترنت بشكل أكثر؟

الشبكات الاجتماعية ☐ الشبكات المهنية ☐

مواقع الويب ☐ البريد الاليكتروني ☐

3- هل لديك حساب في الشبكات الاجتماعية ؟

نعم ☐ لا ☐

4- ماهي أهم ميزة تقدمها لك الشبكات الاجتماعية؟

الاستخدام الحر ☐ التواصل مع الآخرين ☐

توفير معلومات قيمة ☐ أخرى ☐

في حالة أخرى أذكرها :

....

....

5- ما هي الشبكات الاجتماعية التي تستخدمها بكثرة ؟

فايسبوك **Facebook** ☐ تويتر **Twitter** ☐

لينكدإن **Linkedin** ☐ يوتوب **Youtube** ☐

6- ما هي الشبكة المهنية التي تستخدمها ؟

شبكة **Ziki** ☐ شبكة **Viadeo** ☐

شبكة **Xing** ☐ شبكة **Linkedin** ☐

7- هل لديك حساب في الشبكة المهنية ؟

نعم ☐ لا ☐

8- ما طبيعة المعلومات التي تستخدمها داخل شبكة linkedin ؟

معلومات حول أشخاص ☐ معلومات حول مجموعات ☐

معلومات حول مؤسسات ☐ معلومات حول عروض عمل ☐

9- هل تستخدم شبكة linkedin بشكل ؟

دائــما ☐ أحيــانا ☐

نادرا ☐

10- ما هي الخدمات التي تقدمها لك شبكة linkedin ؟

الملفات الشخصية ☐ إرسال الرسائل ☐

الأصدقــاء ☐ المجموعات ☐

11- ماهي المجموعات التي أنت عضو بها داخل شبكة linkedin ؟

- ....
- ....
- ....
- ....
....

12- هل تساعدك شبكة linkedin في انجاز بحوثك العلمية ؟

نعم ☐ لا ☐

13- هل أنت راض على الخدمات المقدمة من طرف شبكة linkedin ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا، فما هو اقتراحكم لتحسين هذه الخدمات

....
....
....

المحور الثاني: واقع تبادل المعلومات الكترونيا من خلال مجموعة InfoComDz

14- هل تساعدك مجموعة InfoComDz في تداول المعلومات ؟

نعم ☐ لا ☐

15- ماهي طبيعة المعلومات المتبادلة من خلال مجموعة InfoComDz ؟

معلومات علمية ☐ معلومات إعلامية ☐

معلومات تراثية ☐

16- في نظرك ماهي أهم الخدمات التي يقدمها لك التداول الإلكتروني للمعلومات من خلال مجموعة InfoComDz ؟

- إثراء الرصيد المعرفي ☐
- توفير روابط لمراجع ☐
- تخصصية المعلومات ☐
- خدمة أكبر فئة من الباحثين ☐

17- ماهي الطريقة التي تعتمدها في تداولك الإلكتروني للمعلومات من خلال مجموعة InfoComDz ؟

- التراسل الاليكتروني ☐
- نشر وإتاحة المعلومات ☐
- إضـــافة تعليقات ☐

18- ماهو هدفك الأساسي من تداول الإلكتروني للمعلومات من خلال مجموعة InfoComDz ؟

- وسيلة لتبادل المعلومات ☐
- عرض ونشر المعلومات ☐
- المساهمة في اثراء الانتاج الفكري ☐

19- ماهي المعوقات التي تحد من عملية تداولك للمعلومات إلكترونيا من خلال مجموعة InfoComDz ؟

- معوقات مادية ☐
- معوقات نفسية ☐
- معوقات مالية ☐
- معوقات لغوية ☐

20- ماهي سلبيات عملية التداول الإلكتروني للمعلومات ؟

- القرصنة ☐
- الأعطاب التقنية ☐
- غياب التشريعات ☐
- التشويش ☐

ملخص باللغة العربية

يتناول هذا البحث دراسة و تحليل موضوع التداول الالكتروني للمعلومات داخل الشبكات المهنية. وقد أخذت مجموعة **Infocomdz** كنموذجا، قد أجريت الدراسة بقسم الإعلام والاتصال والسمعي البصري لجامعة قسنطينة **03**

وقد حاولنا من خلال هذه الدراسة التعرف على مدى تداول الطلبة للمعلومات الالكترونية عبر مجموعة **Infocomdz** وما طبيعة هذه المعلومات وكذا الصعوبات التي تحول بينهم وبين ذلك.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعد الأنسب لمثل هذه الدراسات وقد تم اختيار عينة قصدية تتميز كون أفرادها معروفون مسبقا وكذا سماتهم محددة، حيث اعتمدنا على الاستبيان والملاحظة كأداتي لجمع البيانات، حيث تم توزيع الاستبيان على كافة أفراد العينة محل الدراسة.

وقد توصلنا إلى جملة من النتائج كان أهمها أن أفراد العينة يقومون بتداول المعلومات الكترونيا من خلال شبكة **linkedin** وأنهم راضون نسبيا من المعلومات المقدمة من خلالها.

وأخيرا تم تقديم جملة من الاقتراحات التي من شأنها تسهل عملية تداول المعلومات الكترونيا من خلال الشبكات المهنية.

الكلمات المفتاحية

التداول الالكتروني للمعلومات، الشبكات المهنية، شبكة **linkedin**، مجموعة **infocomdz**، قسم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، جامعة قسنطينة **03**.

RÉSUMÉ

Cette recherche porte sur l'étude et l'analyse de l'objet de l'échange électronique d'information au sein des réseaux professionnels. Le groupe InfoComdz un modèle d'étude a été menée à la faculté des sciences d'information et de la Communication de l'Université de Constantine 03.

Nous avons essayé à travers cette étude est d'identifier le groupe de transaction des étudiants pour l'échange électronique d'information dans le groupe InfoComdz et la nature de ces informations, ainsi que les difficultés qui les empêchent.

Nous avons adopté dans notre étude sur l'approche descriptive qui est la plus appropriée pour de telles études ; et nous avons sélectionnés un échantillon caractérisé par le fait que ses membres sont connus à l'avance, ainsi que des traits spécifiques, où nous nous sommes appuyés sur le questionnaire et l'observation pour la collecte des données, où il a été distribué le questionnaire à tous les membres de l'échantillon étudié.

Et là nous avons atteint un certain nombre de résultats les plus importants de l'échantillon échangent des informations par voie électronique via le réseau LinkedIn et qu'ils sont relativement satisfaits de l'information fournie à travers ce réseau.

Et enfin on a pus offrir un certain nombre de suggestions qui pourraient faciliter la circulation de l'information par voie électronique par le biais des réseaux professionnels.

MOTS CLES

L'échange électronique d'information - les réseaux professionnels - le réseau LinkedIn - groupe InfoComdz - faculté des sciences d'information et de la Communication - l'Université de Constantine 03.

ABSTRACT

This research deals with the study and analysis of the use of the electronic information in the professional networks and we have taken infocomdz group as a model. We studied in faculty of communication and information science of the University of Constantine 03.

We tried, through this study, to know to what extent the students use the electronic information via infocomdz and what is the nature of these information and the obstacles they face to get them.

We based our study on the descriptive methodology which is considered as the appropriate one for these kinds of these studies. We have chosen a special sample of members that are known along with their qualities. We used the questionnaire and the observation as the main means of collecting data. The questionnaire was distributed on all the members of the sample in place of the study.

We have found number of results; the most important one is that the students are using the electronic information via LinkedIn and they are relatively satisfied by these information.

Finally, we presented some suggestions that help to facilitate the process of using the electronic information through the professional networks.

KEYWORDS

Information Electronic Exchange - professional Networks - LinkedIn Network - InfoComdz group - Faculty of Information and Communication Science university of Constantine 03.